

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة بعنوان:

رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي

-دراسة حالة موظفي مركز الضرائب جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

إشراف الأستاذ:

- د. د. حميدات صالح

إعداد الطلبة

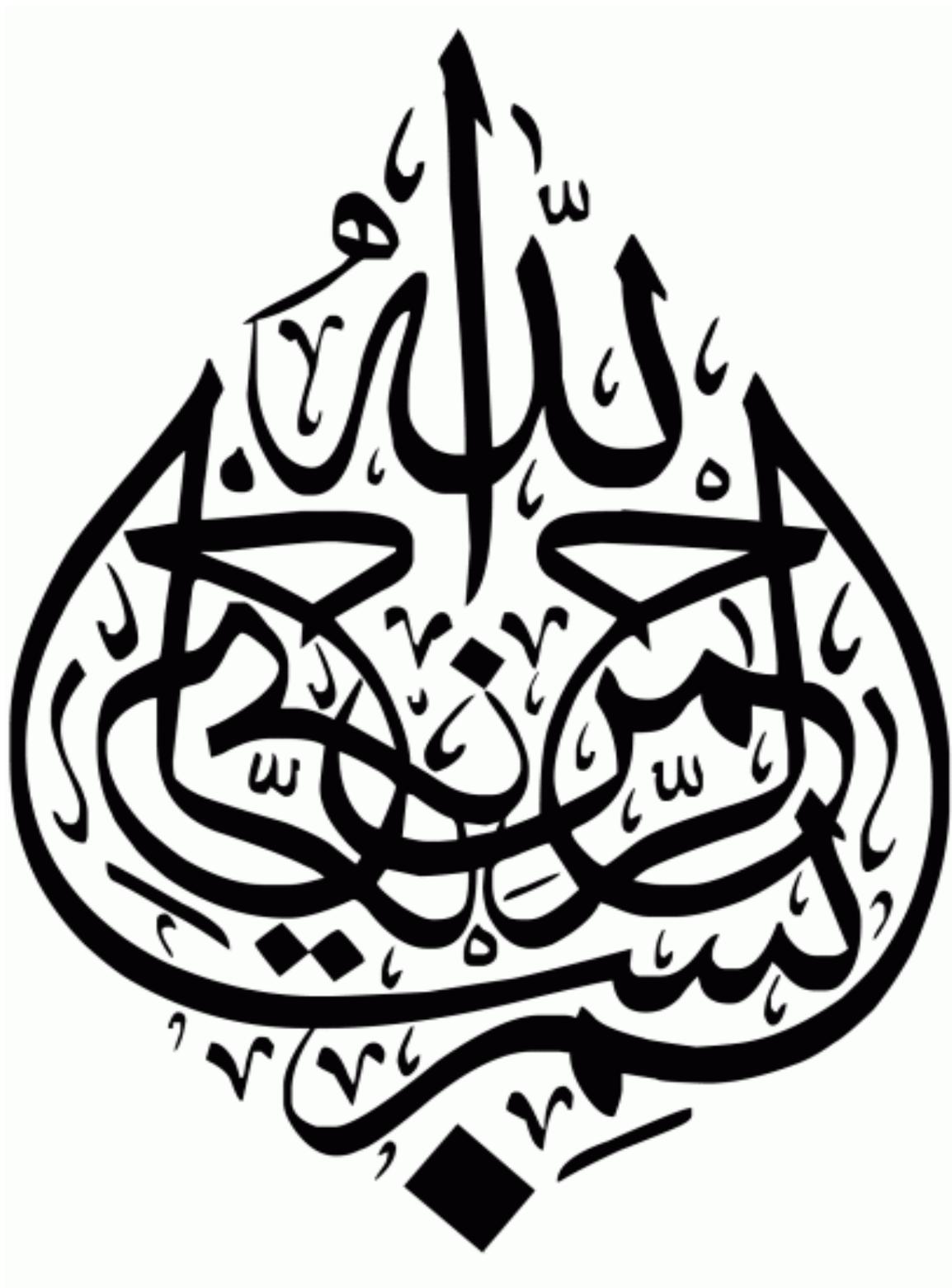
- إلياس لوزري

- محمد بوقريبة

لجنة المناقشة:

| | | | |
|--------------|------------|---------------|-----------------|
| رئيسا | جامعة جيجل | أستاذ محاضر أ | د. معقال نسبية |
| مشرفا ومقررا | جامعة جيجل | أستاذ محاضر أ | د. حميدات صالح |
| مناقشا | جامعة جيجل | أستاذ مساعد ب | أ. بري أم الخير |

السنة الجامعية: 2022/2021





شكر و عرفان

"وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رَبُّكُمْ لِئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

وقال الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمدا يليق
بجلاله وعظمته وصل اللهم على خاتم الرسل - عليه
الصلاة والسلام-

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف على هذه المذكرة
"حميدات صالح"

لحسن تعامله وكرمه وأخلاقه وسعة صدره، لقد كان لكل ما قدمه أبلغ
الأثر في هذه الرسالة، وجعل الله عمله هذا في موازين حسناته
أخيرا كل الشكر موصول إلى كل جهد بذل وكل يد ساعدت وإلى
كلمة طيبة قليلة في تحصيل نجاحنا في إنجاز هذا العمل

إلياس + محمد



إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد خاتم الرسل
والأنبياء وعلى آله وصحبه ومن ولاة

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى من قال في شأنهما الله عز وجل
بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَوَضَعُ رَيْكَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِمَّا يَنْزَغَنَّ مِنْكَ الْجِبْرَ أُمَّهُمَا أَوْ حَلَامًا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

وتقديرًا لهما اللذان وهباني حياتهما وكانا سندا لي

إلى كل أفراد عائلتي خاصة أختي الصغرى وكل أقربائي

إلى من وجدت فيهم قيم العلم من أصدقاء وأساتذة

إلى كل من ساعد من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلياس

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد خاتم الرسل
والأنبياء وعلى آله وصحبه ومن ولاه

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى من قال في شأنهما الله عز وجل
بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِنَّمَا يَرْغَبُ مِنْدَكَ الْقَبِيرُ أَبَاهُمْ أَوْ جَاهُهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا تَنْهَهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾

إلى والدي رحمه الله واسكنه فسيح جناته

إلى أمي الغالية

إلى عائلتي وأقربائي

إلى من وجدت فيهم قيم العلم

إلى كل من ساعد من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

محمد

المُلخَص

الملخص:

تعتبر الرقمنة أهم التحولات الحديثة التي لا يمكن تجاهلها خاصة لعد موجة التطورات الكبيرة التي أحدثتها على المستوى الإدارات خاصة الإدارة الجبائية والتي مكنتها من تحسين الحصيلة الضريبية، لذلك كان الهدف من الدراسة هو لبحث عن رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل في الدراسة النظرية من أجل توضيح مفاهيم رقمنة الإدارة الجبائية وتشكيل نظرة علمية حول التحصيل الضريبي، ومنهج دراسة حالة في الدراسات التطبيقية، حيث شملت الدراسة مركز الضرائب بولاية جيجل، كما أنه لغرض جمع المعلومات تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة مكونة من (40) موظف على مستوى مركز الضرائب. ولتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS 25). وقد خلصت هذه الدراسة إلى إدراك موظفي مركز الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية، وأن رقمنة الإدارة الجبائية تؤدي إلى زيادة التحصيل الضريبي. وبناء على هذه النتائج تم تقديم مجموعة اقتراحات من أجل الإسهام في تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الجبائية، رقمنة الإدارة الجبائية، التحصيل الضريبي، التهرب الضريبي.

Abstract:

Digitization is the most important recent transformation that cannot be ignored, especially because of the wave of major developments created at the level of the departments, especially the fiscal administration, which has enabled them to improve tax yields. The aim of the study was to look for the digitization of fiscal administration and its role in tax collection.

This study drew on the analysis descriptive curriculum of the theoretical study to clarify the concepts of the digitization of fiscal administration and to form a scientific view of tax collection, and a case study curriculum in applied studies. The study included the Tax Centre of the State of Giegel, and for the purpose of gathering information a questionnaire was designed and distributed to a sample of 40 employees at the tax centre level. To achieve the objectives of research and data analysis, the statistical programme (SPSS 25) was relied upon.

The study concluded that the Tax Centre's staff were aware of the great importance of digitizing fiscal administration and that the digitization of fiscal administration led to increased tax collection.

On the basis of these results, a set of proposals was made to contribute to the application of the digitization of fiscal administration and its role in tax collection.

Keywords: fiscal administration, fiscal administration digitization, tax collection, tax evasion.

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--|---|
| | شكر وعرافان |
| | إهداء |
| | الملخص |
| | فهرس المحتويات |
| | فهرس الجداول |
| | فهرس الأشكال |
| | قائمة الملاحق |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي | |
| 6 | تمهيد |
| 7 | المبحث الأول: الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي |
| 7 | المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول رقمنة الإدارة الجبائية |
| 14 | المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول التحصيل الضريبي |
| 19 | المطلب الثالث: العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي |
| 21 | المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة |
| 21 | المطلب الأول: الدراسات المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية |
| 22 | المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالتحصيل الضريبي |
| 23 | المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي |

| | |
|---|--|
| 25 | الخلاصة |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمركز الضرائب ولاية جيجل | |
| 27 | تمهيد |
| 28 | المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة |
| 28 | المطلب الأول: طريقة إجراءات الدراسة |
| 29 | المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة |
| 35 | المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 35 | المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة |
| 40 | المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار صحة الفرضيات |
| 50 | الخلاصة |
| 52 | الخاتمة |
| 55 | قائمة المراجع |
| 59 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 28 | الإحصائيات الخاصة بالاستبانة | 01 |
| 29 | درجة الموافقة لعبارات الإستبيان | 02 |
| 30 | جدول التوزيع لمقياس لكارث | 03 |
| 32 | الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول | 04 |
| 33 | الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني | 05 |
| 34 | صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة | 06 |
| 34 | معامل الثبات (ألفا كرونباخ) | 07 |
| 35 | توزيع أفراد العينة حسب العمر | 08 |
| 36 | توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي | 09 |
| 37 | توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة | 10 |
| 38 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 11 |
| 39 | توزيع الأفراد حسب الوظيفة | 12 |
| 41 | نتائج فقرات المحور الأول (أهمية رقمنة الإدارة الجبائية) | 13 |
| 44 | نتائج فقرات المحور الثاني (رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي) | 14 |
| 47 | اختبار التوزيع الطبيعي | 15 |
| 48 | نتائج اختبار T_test لاختبار الفرضية الثانية | 16 |
| 48 | نتائج اختبار T_test لاختبار الفرضية الثانية | 17 |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 36 | توزيع العينة حسب الفئات العمرية | 01 |
| 37 | توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي | 02 |
| 38 | توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة | 03 |
| 39 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 04 |
| 39 | توزيع الأفراد حسب الوظيفة | 05 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---------------------------|------------|
| 59 | استبيان الدراسة | 1 |
| 62 | صدق الاتساق الداخلي | 2 |
| 65 | تحليل البيانات الشخصية | 3 |
| 68 | معامل الثبات ألفا كرومباخ | 4 |
| 69 | نتائج تحليل الفقرات | 5 |
| 71 | إختبار توزيع الطبيعي | 6 |
| 74 | إختبار الفرضيات | 7 |

مقدمة

إن العالم يشهد في العقد الأخير جملة تحديات كبيرة ومختلفة من تسارع في مختلف المتغيرات التكنولوجية والعلمية، حيث أصبحت اليوم الحكومات تواجه هذه التحديات بشكل مباشر، وهذا ما فرض عليها تغيير أساليب إدارتها التقليدية والتحول المباشر إلى أساليب الإدارة الحديثة من أجل تحقيق مختلف أهدافها بكفاءة وفعالية وعلى رأسها التحولات الرقمية التي تملك تأثير كبير على كافة مناحي الحياة، وانعكاسها على عمل وأداء الإدارات، ومن بينها الإدارة الجبائية.

وتقوم هذه التحولات على عدة تقنيات حديثة، مما استوجب سعي الحكومات إلى الاستفادة من هذه التقنيات بزيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الجبائية، من خلال التطور الشامل لآليات جمع الأموال العمومية وإنفاقها بشكل يتماشى مع سياستها الجبائية، وعلى رأس هذه الآليات نجد رقمنة الإدارة الجبائية التي مست العديد من الجوانب على مستوى الإدارة الجبائية، وخاصة استعمال الأنظمة الإلكترونية في عملية رقمنة التحصيل الضريبي، لما لها من أهمية كبيرة لتحقيق أهداف السياسة الجبائية.

1- إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق ذكره باعتبار التحصيل الضريبي من أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية، وفي إطار التحولات الرقمية التي مست مختلف جوانب الإدارة الجبائية أصبح من الضروري تبني مختلف أنظمة التكنولوجيا في عملية التحصيل الضريبي، وعليه تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور رقمنة الإدارة الجبائية في التحصيل الضريبي؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تستوقفنا الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود برقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي؟

- ما هي أهمية رقمنة الإدارة الجبائية؟

- ما هي العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي؟

- كيف تؤثر رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي؟

2- فرضيات الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة يتطلب منا وضع فرضيات البحث والتي تتمثل في:

- يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية.
- تؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

3- أهداف الدراسة:

ومن الأهداف التي تسعى إليها الدراسة:

- التعرف على مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية وأهميتها في عمل الإدارة الجبائية؛
- الإلمام بالتحصيل الضريبي ومختلف طرقه وقواعده؛
- معرفة الدور الذي تلعبه رقمنة الإدارة الجبائية في مساعدة موظفي الإدارة الجبائية في التحصيل الضريبي.

4- مبررات اختيار الموضوع:

وتتمثل في:

- اهتمامنا الشخصي الكبير بموضوع رقمنة الإدارة الجبائية ومدى أهميتها ومحاولة معرفة كل ما هو جديد بخصوص هذا الموضوع؛
- إدراج موضوع الدراسة ضمن تخصصنا وتكويننا؛
- التطورات التي مست الإدارة الجبائية خاصة في مجال الرقمنة في السنوات الأخيرة.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- معرفة أهمية استعمال الرقمنة بالنسبة للإدارة الجبائية بشكل عام وموظفيها بشكل خاص، كونها وسيلة فعالة تساعد في زيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الجبائية وسهولة مرتقبة مكلفها؛

- معرفة أهمية التحصيل الضريبي بالنسبة للخرينة باعتبارها أحد أهم مصادر تمويل الإيرادات العمومية، وكذا استخدام مختلف الأنظمة الإلكترونية الحديثة وآثارها على عملية التحصيل الضريبي؛
- أهمية رقمنة الإدارة الجبائية للتحصيل الضريبي، وذلك من خلال الدور الكبير الذي تلعبه الرقمنة في زيادة الحصيلة الضريبية.

6- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي تعالجه الدراسة وللإجابة على التساؤل الرئيسي ومختلف التساؤلات الفرعية وكذلك اختبار الفرضيات المتبناة سنعمد على المنهج الوصفي التحليلي في المبحث الأول من الفصل الأول، إضافة إلى المنهج التاريخي في المبحث الثاني حيث سنتطرق إلى الأدبيات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة مع متغيرات الدراسة والتي سيتم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني، أما فيما يخص الفصل الثاني سنعمد على منهج دراسة حالة من خلال توزيع الإستبانة على مجموعة من موظفي مركز الضرائب بولاية جيجل. كما سنقوم باستخدام برنامج (spss25) لمعالجة بيانات الاستبانة.

7- هيكل الدراسة:

سنتناول خلال هذا البحث فصلين رئيسيين وذلك وفقا لمنهجية IMRAD، حيث سنتطرق في الفصل الأول إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، وذلك من خلال الإلمام بمختلف المفاهيم الأساسية ومتغيرات الموضوع، حيث سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول حول الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، أما في المبحث الثاني سنتطرق إلى الأدبيات التطبيقية للدراسة المتمثلة في الدراسات السابقة، والتي عالجت الموضوع من وجهات نظر مختلفة، كما سنقوم بمقارنتها بالدراسة الحالية، أما في الفصل الثاني الخاص بالجانب التطبيقي فسنقوم بتقسيمه إلى مبحثين رئيسيين، حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات المستعملة في إجراء الدراسة، أما في المبحث الثاني سنتناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لفقرات الإستبانة، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة، وفي الأخير نستعرض بعض النتائج والإقتراحات.

8- حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الزمنية والمكانية للدراسة في:

- الحدود الزمنية: حيث امتدت دراستنا التطبيقية من تاريخ: 2022/04/10 إلى غاية 2022/05/31.

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمركز الضرائب بولاية جيجل.

9- صعوبات الدراسة:

وقد تمثلت أهم صعوبات الدراسة في:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا؛

- عدم استرجاع جميع الاستثمارات الموزعة على موظفي مركز الضرائب.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لرقمنة الإدارة الجبائية
والتحصيل الضريبي

تمهيد

المبحث الأول: الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل
الضريبي

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

الخلاصة

تمهيد:

لقد كان لاستحداث الرقمنة اثر كبير على مختلف الإدارات من حيث وظائفها وتنظيمها، حيث اثبتت الدراسات الحديثة أن لتحول الرقمي عمل على تغيير مناحي الحياة وقدم تغييرات كبيرة وهامة على الصعيد الإداري، كما غيرت الرقمنة من آليات عمل وأداء عمل وأداء الإدارات العمومية من بينها الإدارة الجبائية، وذلك تحت اسم رقمنة الإدارة الجبائية، حيث ساعدت هذه الأخيرة في تعزيز المصداقية والثقة بين طرفي العلاقة الجبائية، وزادت من مقدار التحصيل الضريبي من خلال تسهيل عملية مراقبة وجمع الضريبة، والعمل على محاربة كل أشكال الغش و التهرب الضريبي.

ولإحاطة بمختلف جوانب موضوعنا سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الأدبيات المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية والأدبيات المتعلقة بالتحصيل الضريبي، ثم نتطرق إلى الأدبيات التطبيقية والمتمثلة في الدراسة السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لرقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي

تعد الرقمنة بصفة عامة من أهم الثورات التقنية المنجزة في العصر الحديث، حيث أدت التطورات في مجال التكنولوجيا، وابتكار تقنيات تكنولوجية جد متطورة إلى التفكير الجدي من قبل مختلف الدول والحكومات إلى الاستفادة من هذه التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الانترنت في تقديم الخدمات للمواطنين بطريقة رقمية، وذلك في تسريع الأعمال.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول رقمنة الإدارة الجبائية

أولاً: مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية

قبل التطرق إلى مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية نتطرق أولاً إلى تعريف رقمنة الإدارة، بحيث يشير الكثير من الباحثين إلى نفس المعنى لمفهومي رقمنة الإدارة والإدارة الإلكترونية.

وتعرف على أنها: "الاستغناء عن المعاملات الورقية واحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الإستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً"¹.

وتعرف كذلك بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للأنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة"².

كما تعرف بأنها: "هي استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تقضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات أو التجارة أو الإعلان ويطل هذا المعنى حتى الأمور الإدارية"³.

وتعرف أيضاً: "لا تقتصر على توفير الخدمات للمواطنين عن طريق الأنترنت فحسب، بل يشمل المحاول الدائمة للحصول على أجود خدمة في العلاقات الداخلية والخارجية من خلال الطرق الإلكترونية غير تقليدية في أي مكان وزمان دون تمييز أو إخلال بتكافؤ الفرص"⁴.

¹ علاء عبد الرزاق السالمي، "الإدارة الإلكترونية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 32.

² نجم عبود نجم، "الإدارة والمعرفة الإلكترونية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 158.

³ محمد سمير أحمد، "الإدارة الإلكترونية"، الطبعة الأولى، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009، ص: 25.

⁴ Zhiyan fang, "E-Gouvernement in digital era, Concept, practice, and développment", (Internatinal, jornal of the computer, the Internet and Mangement), Vol 1, no 2, 2002, p: 03.

وهي أيضا "استراتيجية إدارية لعصرنة المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات، مع استغلال، أمثل لمصادر المعلومات المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقا للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة"¹.

1- تعريف رقمنة الإدارة الجبائية: لا يوجد تعريف محدد لرقمنة الإدارة الجبائية، حيث هناك العديد من التعاريف فهناك من عرفها على أنها: "استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضريبة، ومنه توفير الوقت والجهد في انجاز الأعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والإنقاص من حالات التهرب الضريبي"².

وتعرف كذلك أنها: "الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل البيانات والمعطيات الجبائية، والتي تحول من مدخلات نظام المعلومات الجبائي إلى مخرجات، وهي المعلومة الجبائية لتحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة الجبائية"³.

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف رقمنة الإدارة الجبائية على أنها استغناء هذه الأخيرة عن مختلف التعاملات الورقية، والاعتماد على نظام معلومات إلكتروني يقوم بجميع الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني ومتسلسل، من أجل تحقيق جميع الأهداف المرجوة.

2- أهمية رقمنة الإدارة الجبائية: تظهر الأهمية البالغة التي تكسبها الإدارة الجبائية من خلال أحداث عملية الرقمنة في النقاط التالية⁴:

- تبسيط الإجراءات داخل الإدارة الجبائية، وهذا ينعكس إيجابيا على مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين؛

- تسهيل إجراءات الاتصال بين الإدارة الجبائية ومختلف المؤسسات؛

¹ عبد السلام عبد اللاوي، "أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر"، (مجلة صوت القانون)، جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، الجزء 1، العدد 7، 2017، ص: 62، 63.

² قناص علي، زين يونس، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، (مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص: 218.

³ آكلي نعيمة، "فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي"، ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 28 و 29 أكتوبر 2015، ص: 17.

⁴ شعباني لطفي، وآخرون، "دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري"، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحمية، عمان، الأردن، 6 و 8 نوفمبر 2017، ص: 4.

- الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل إدارة الضرائب؛
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر إيجابيا على عمل الإدارة الجبائية، وريح أماكن التخزين والارشفة؛
- تقديم الخدمات للمكلفين بصورة مرضية خلال 24 ساعة و ليلة إبان الأسبوع؛
- تعميق مفهوم الشفافية والبعد على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الاعمال الجبائية؛
- اختصار الوقت في التنفيذ وتخفيض التكاليف الناتجة عن أعمال الإدارة التقليدية.

كما هناك ما يرى ان أهمية رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في¹:

- التقليل من الضغط الجبائي وتخفيضه؛
- تعزيز وترشيد الإجراءات الجبائية؛
- تبسيط إجراءات تسيير وتفعيل الضريبة؛
- تسهيل وتبسيط المعاملات الإدارية الجبائية².

ثانيا: خصائص رقمنة الإدارة الجبائية

تقدم رقمنة الإدارة الجبائية وجها آخر مغاير لوجه الإدارة العادية، وتعتبر أداة فعالة في جميع العمليات خلال الوقت الحاضر، وتتمثل خصائص رقمنة الإدارة الجبائية في خصائص الإدارة الالكترونية والتي تتمثل في³:

1- السرعة والوضوح: ان كثير من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقيت لسنوات على حواجز البيروقراطية يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضيا بفعل التحول الى أسلوب الإدارة الجبائية الإلكترونية، والتي

¹ وشان احمد، بلعزوز بن علي، "الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطور الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر"، (مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 17، 2017، ص: 69.

² أحسن ركي، سمير عماري، "واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر"، (مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية و الإدارية)، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر، المجلد5، العدد 1، 2020، ص: 29.

³ شيلي أحلام، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء التنظيمي، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات تسيير الموانئ البحرية الجزائرية، (أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2020، ص ص: 14، 15.

تعطل قوانينها وظروف أعمالها الورقية إنجازا لمعلومات. ففي ظل الإدارة الإلكترونية لن تجد تلك الأوراق التي يحتاج إنجازها الى وقت طويل.

2- عدم التقيد بالزمان والمكان: من خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية انه بالإمكان مراجعتها طوال ساعات اليوم، فهي لا تتقيد في عملها بزمن معين، فمواقع هذه الإدارة متاحة عبر الانترنت او عبر أجهزتها المنتشرة، كما ان شبكاتها الداخلية ليست بالحاجة الى مباني ضخمة لاستيعاب بعض أجهزة الحاسوب، ويصلح ليكون مقر الإدارة كبيرة كانت في الماضي يضيق بها مبنى ضخم يفوق مبناها بعشرات المرات.

3- إدارة المعلومات: لا تقوم الإدارة الجبائية الإلكترونية على ممارسات الافراد من موظفيها وجهدهم اليدوي في إدارة معاملاتها، بقدر ما تقوم على إدارة المعلومات التي تحتفظ بها في دوائرها حسب برامج معينة، ومن ضمن تلك البرامج ما يتيح للمراجع انجاز معاملاته عبر شاشاتها وازرارها وتبسيطها له بدرجة اشبه بالتعليمية. كما تهتم بإدارة الملفات وليست الاحتفاظ بها وتكديسها فوق بعضها البعض على أرفف أرشيف الإدارة، ولا يعني هذا ان الإدارة الجبائية الإلكترونية لا تحتفظ بالمعلومات والبيانات، بل تضمن لها وسائل حفظ الأمانة.

4- المرونة الاجارة الجبائية: الإلكترونية مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل امكانها للاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعدية بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يعين الإدارة الجبائية على تقديم الكثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الإدارة التقليدية.

5- الرقابة المباشرة والصادقة: ومن خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية انه أصبح بإمكانها ان تتابع مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات والكاميرات الرقمية التي في وسع الإدارة الإلكترونية ان تسلطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية، وكذلك على منافذها وأجهزتها التي يتعامل معها الجمهور، وهكذا يصبح لدى الإدارة الجبائية تلك الأداة المضمونة الصادقة التي تقيم بها أنشطتها، وتتابع بها مواقعها باطمئنان، بعيدا عن أسلوب المتابعة بالمذكرات والتقارير التي يرفعها الافراد في الإدارة التقليدية، بما يعرف عنها من مشكلات يأتي في مقدمتها انعدام الشفافية في كثير من الحالات، فضلا عن بطء هذا الأسلوب، ويمكن بوضوح كشف هذا الفارق حين نتصور إدارتين¹.

¹ شيلي أحلام، مرجع سبق ذكره، ص: 14.

6- السرية والخصوصية: من خصائص الإدارة الجبائية الإلكترونية السرية والخصوصية للمعلومات والبيانات الجبائية المهمة بما تملكه تلك الإدارة من برامج تمكنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة، وعدم اتاحتها إلا لذوي الصلاحيات الذين يملكون كلمة المرور للنفوذ الى تلك المعلومات ، فعلى الرغم من الوضوح و الشفافية اللذين تتمتع بهما الإدارة الجبائية الإلكترونية إلا ان هذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مختلف أنواع المعلومات، فهنا تتفوق الإدارة الجبائية الإلكترونية على الإدارة التقليدية ، اذ ان قدرتها على الإخفاء و السرية أعلى، ولديها أنظمة منع الاختراق، مما يجعل الوصول الى اسرارها و ملفاتها المحجوبة امر بالغ الصعوبة.

7- إدارة بلا ورق: حيث تتميز الإدارة الجبائية الإلكترونية كونها إدارة خالية من الأوراق بحيث تمكن من سهولة الحصول على الأشياء بسرعة وتوفر مساحة باستخدام قاعدة البيانات السهلة تضم مختلف ملفات المؤسسات الحكومية الخاصة.

8- معالج لتحسين الأداء بشكل فعال: حيث ان الإدارة الجبائية التي تقوم على نظام تكنولوجي يكون لها القدرة على معالجة جميع المشاكل بشكل أسرع مقارنة بالطرق التقليدية التي يديرها الانسان بمفرده. حيث يضم النظام التكنولوجي كل وحدة معالجة مركزية وإدارة التخزين، ونظام الشبكة والتشغيل، نظام قاعدة البيانات اللازم.

ثالثا: اهداف رقمنة الإدارة الجبائية:

تسعى الإدارة الجبائية الى مجموعة من الأهداف من خلال التحول الى رقمنة الإدارة الجبائية وذلك من خلال¹:

- المساهمة في تخفيض الحصص التي تتمثل مستحقات ضريبة للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها، وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكل انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منه الإدارة الجبائية؛

- الالمام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة او خصوصياته؛

- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني؛

¹ Raouya Abderrahmane, "Séminaire sur le système d'information, vers une administration électronique", bulletin d'information de la direction Générale des impôt, N 73, ministre des finances, Algérie, 2014, P: 02.

- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات الجبائية، او الانشغالات بحسن الاستقبال، وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية؛
- سهولة وسرعة التعرف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذين يثبت بارتكابهم للغش والتهرب الضريبي والذين يخلون بالتزاماتهم الجبائية؛
- المعالجة السريعة الفعالة للكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة وفي آن واحد.
كما أن هناك من يرى أن أهداف رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في¹:
- رقمنة الوثائق لاستخدامها بين المصالح الداخلية والخارجية قصد تسهيل التسيير والتحصيل الضريبي الأرشفة والحفظ، إضافة إلى التحقيق في المعلومات الضريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة؛
- انشاء مراكز اتصال بين المصالح الضريبية والمكلفين، إضافة للقيام بالإجراءات الإدارية والتصريحات عن بعد والاستفادة من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛
- المسح الضوئي للتصريحات الورقية وتجميعها في بنك معطيات؛
- انشاء أنظمة قراءة آلية للمعطيات.
- كما انه هناك أيضا من يرى ان اهداف رقمنة الإدارة الجبائية تتمثل في²:
- تمكين المكلف من الولوج الى الإدارة الجبائية 24/24 سا خلال كامل أيام الأسبوع؛
- تجنب تنقلات المكلفين من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- الدفع عن طريق الأنترنت لمختلف الضرائب والرسوم؛
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامة الجبائية؛
- مساعدة المكلف الى الولوج الى استمارات التصريحات الجبائية المودعة والاطلاع عليها عن بعد.

¹ أحسن ركي، سمير عماري، مرجع سبق ذكره، ص: 29.

² M,Zikara, "le lancement du nouveau système d'information de la direction Générale des impôts (Jiboya'tic)", bulletin d'information de la direction générale des impôts, N=85, ministre des finances, Algérie, 2017, P: 03.

رابعاً: دوافع رقمنة الإدارة الجبائية

تتمثل أهم دوافع رقمنة الإدارة الجبائية في¹:

1- تضخم عدد الهياكل الإدارية: تعاني الإدارة الجبائية من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتمائل مهامها، وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود والمتمثل في التواصل الى إدارة بأقل تكلفة. وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرية الى تقليص عدد الهياكل الإدارية بتجميع الإدارات المتشابهة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

2- تدهور وضعية الهياكل الإدارية: إن وضعية أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح بين المتوسط والسيئة، وأن ملكية بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب، وهذا يضيف صورة سلبية على الإدارة الجبائية مما استدعى عملية عصرنتها بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لتطلعاتهم.

3- استفعال ظاهري الغش والتهرب الضريبي واتساع حجم الاقتصاد الموازي: لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي لاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنية من طرف بعض الشركات والتجار، كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح المحققة والتلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي، وهذا ما سبب خسارة للخزينة العمومية فيما يخص تحصيل الضرائب والرسوم.

وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني، وتواضع إمكانيات ووسائل إدارة الضرائب في إحصاء أنشطة الاقتصاد الموازي وأداء مهامها الرقابية لمحاربة ظاهري الغش والتهرب الضريبي والتي تتخربن بالاقتصاديات الوطنية، وكذا عجز الترسانة القانونية لوحدها عن معالجة هاته الآفتين، أصبح من الضروري عصرنة إدارة الضرائب من خلال خلق هياكل متخصصة تتولى متابعة الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل مهام التحصيل الضريبي².

4- الفساد الإداري: إن انخفاض مستوى التكوين الأخلاقي لدى موظفي الإدارات العمومية، والإدارة الجبائية منهم، ينطوي على مخاطر تفوق في آثارها مخاطر انخفاض مستوى تأهيلهم وتكوينهم، فافتقار النزاهة

¹ بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة"، (مجلة دراسات اقتصادية)، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 21، العدد 1، 2021، ص: 154.

² حراش إبراهيم، "عصرنة الإدارة الجبائية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة 2002-2010"، (أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021، ص: 167.

والأمانة لدى هؤلاء الموظفين، وعدم ترفعهم عن الشبهات تجعل من الفساد الإداري عملية سهلة، كما لا تخفي خطورة المشكلات التي يثيرها قيام موظفي الإدارات الجبائية بإفشاء ما تتضمنه إقرارات ممولي الضرائب من أسرار تتعلق بأنشطتهم وأرقام أعمالهم ودخولهم¹.

ويمكن أيضا تلخيص أهم الدوافع التي أدت إلى رقمنة الإدارات الجبائية في النقاط التالية²:

- كثرة الشكايات بالنسبة للتحصيل الجبائي، وهذا الأمر الذي أدى إلى الارتياح وعدم الشفافية وهذا ما يؤدي إلى فقدان النظام الجبائي قيمته؛
- غياب التنسيق الكامل للمعلومات والتفاعل بين مختلف المديريات الأمر الذي زاد من صعوبة تحديد دخل الأفراد وأصولهم؛
- غياب الإحصاء الضريبي الصحيح للوعاء، لوجود رغبة في عدم دفع الضرائب بسبب بيروقراطية قاتلة على مستوى هذه الضرائب، وهذا ما يستوجب القضاء عليها وعلى جميع التلاعبات؛
- نقص الشفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بتصريح المصنع والمستورد.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول التحصيل الضريبي

أولاً: مفهوم التحصيل الضريبي

يعتبر التحصيل الضريبي من أهم مراحل التصريحات الضريبية الإلكترونية إذ يعتبر المرحلة الختامية التي تقوم على إنعاش الخزينة العمومية وهو أهم مصدر لها، أي أن أي إخفاق في التحصيل الضريبي بصفة عامة يضربها بشكل مباشر.

1- تعريف التحصيل الضريبي: هناك العديد من التعاريف لمفهوم التحصيل الضريبي حيث:

يمكن تعريف التحصيل الضريبي على أنه: "مجموع العمليات التي تهدف إلى نقل مبالغ الضريبة من جيوب المكلف إلى صناديق الخزينة"³.

¹ بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، "عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة"، (مجلة المعيار)، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص: 297.

² فتيحة كلواز، "الرقمنة الآلية للقضاء على البيروقراطية والتهرب الضريبي"، (الشعب اونلاين)، جريدة إلكترونية تصدر عن مؤسسة الشعب بالجزائر، 13 جانفي 2021. (<https://www.ech-chaab.com> H 14 : 20 , 15/02/2022).

³ بوزيدة حميد، "جباية المؤسسات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص: 35.

ويعرف كذلك بأنه: "مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الحالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة"¹.

كما يعرف بأنه: "مجموع العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية الضريبة المطبقة في هذا الإطار"².

ويعرف أيضا أنه: "المرحلة الأخيرة، حيث يدخل العائد الضريبي الى خزينة الدولة وفق الأصول والقواعد المقررة قانونيا، حيث يترك للدوائر التالية امر اتخاذ التدابير والإجراءات القانونية جمع إيرادات الضرائب"³. وهو أيضا: "جملة من الإجراءات سواء كانت إدارية أو تقنية والتي يتم من خلالها نقل دين الضريبة من المكلف الى الخزينة العمومية"⁴.

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف التحصيل الضريبي على أنه أهم مرحلة ضريبية وينتج عنه نقل مبلغ الضريبة من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية، وذلك وفق مجموعة من العمليات والإجراءات المعمول لها.

2- أهمية التحصيل الضريبي: لعملية التحصيل الضريبي أهمية بالغة لمختلف الهيئات العمومية والتي تتمثل في⁵:

- الضرائب تعد من اهم الموارد المالية لميزانية الدولة والجماعات المحلية؛
- تعد مرحلة التحصيل اهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا، كما انها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل، ومنه عجز الميزانية؛
- تؤدي مرحلة التحصيل الى اكتفاء ميزانية الدولة ذاتيا دون الحاجة الى الاقتراض من الخارج، وفي ذلك مساس بالسيادة الوطنية وفرض لتوجيهات غير وطنية المنبع؛
- نجاح عملية التحصيل تؤدي الى توجه الدولة الى الاستثمارات التي تحقق رفاهية وتطور الدولة.

¹ زغدود علي، "الجبالية العامة"، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص: 35.

² محمد عباس محرز، "اقتصادية الجبائية والضرائب"، الطبعة الثالثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص: 156.

³ معزوز دليمة، مسقم مريم، "التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: الية لضمان تحصيل الديون الجبائية"، (مجلة العلوم القانونية والإجتماعية)، جامعة اكلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، مجلد 6، العدد 3، 2021، ص: 252.

⁴ قناص علي، زين يونس، مرجع سبق ذكره، ص: 222.

⁵ مباركي محمد الصالح، "التحصيل ضريبي واقع وآفاق"، (مجلة الأحياء)، جامعة الجزائر 1، المجلد 21، العدد 29، 2021، ص:

ثانيا: قواعد التحصيل الضريبي

نقصد بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشروع الجبائي لتحصيل وجباية الضريبة والتي تتمثل في¹:

- الفعل المولد للضريبة؛
- الملائمة في التحصيل؛
- الاقتصاد في نفقات التحصيل.

1- الفعل المولد للضريبة: الفعل المولد للضريبة تحدده نصوص التشريع الجبائي، ويعني السلوك الموجب والمؤدي الى تحصيل حق الضريبة من طرف مصالح الإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة، ويحدد التشريع الجبائي مجموعة من القواعد التي تخص كل حالة، على كل مكلف ادا ما توفرت فيه شروط خاضعة للضريبة، اذن هذا الفعل المولد للضريبة يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة.

إن عملية تحديد الفعل المولد للضريبة، لها أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية للمكلف بالضريبة وبالتالي تحديد قيمة او دين الضريبة التي في ذمته. كما يلعب دورا أساسيا في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه أي تغيير سواء كان زيادة او نقصانا بعد تحقيق الفعل المولد للضريبة، إذ أن المكلف بالضريبة يلتزم بدفع الضريبة حسب معدلها وفقا لما هو قائم وقت تحقق الفعل المولد للضريبة

بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو تخفيضه.

2- الملائمة في التحصيل الضريبي: حتى يكون التحصيل الضريبي فعال او ناجح، لا بد ان تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة. "ادم سميث" في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ. فعلى الضريبة ان تكون محصلة في الاوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها.

¹ داودي محمد، "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر"، (رسالة ماجستير، تخصص المالية العامة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقلايد تلمسان، الجزائر، 2006، ص ص: 16-19.

اذن ففي هذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترب عند إضرار الخزينة العمومية ولتحقيق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط نذكر منها ما يلي:

- يجب ان يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع.
 - يجب ان تنظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية باهتمام ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي.
- 3- الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:** تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية، حيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في نفقات الضريبة يؤثر سلبا على التحصيل الضريبي وبالتالي إيرادات الخزينة العمومية، او بتعبير آخر كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم.

ثالثا: طرق التحصيل الضريبي

تعد هذه المرحلة اهم مرحلة من مراحل العمل الضريبي لأنه يترتب عليها جمع الحصيلة التي تم تقديرها، ويبنى التحصيل الضريبي على عدة طرق معتدة من طرف الإدارة الضريبية، والتي يتم من خلالها عملية تحصيل الضرائب وهي¹:

- طريقة الوفاء المباشر.

- طريقة الأقساط المقدمة.

- طريقة الاقتطاع من المنتج.

1- طريقة الوفاء المباشر: القاعدة العامة أن يلتزم المكلف بدفع الضريبة إلى الإدارة الضريبية من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة بأدائها في محل إقامته، وهذه الطريقة تعد أكثر شيوعا بعد قيام مصلحة الضرائب بتصفية دين الضريبة تحظر المكلف بدين الضريبة ومواعيد الوفاء بهذا الدين.

2- طريقة الأقساط المقدم: قد لا تنتظر مصلحة الضرائب الى نهاية السنة حتى يقوم المكلف بتوريد الضريبة الى الخزينة العمومية وانما تلزمه بدفع أقساط مقدما تتناسب مع دخله المتوقع ومقدار الضريبة التي

¹ ثابتي خديجة، "دراسة تحليلية حول الضريبة والقطاع الخاص، دراسة حالة ولاية تلمسان"، (رسالة ماجستير، تخصص تسيير المالية العامة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2011، ص: 31، 32.

يتوقع ان يدفعها سنويا، وفي نهاية السنة تتم التسوية، فإذا كانت المدفوعات الضريبية اقل من دين الضريبة في ذمة المكلف، قام هذا الأخير بتسديد ما تبقى عليه من الضريبة، وإن كان إجمالي ما دفعه من أقساط يفوق مقدار الضريبة الواجب دفعها، قامت مصلحة الضرائب بسداد مستحقته او قيدت كذلك كأقساط للسنة التالية.

3- طريقة الاقتطاع من المنبع: تعتبر من اهم طرق تحصيل الضرائب، حيث تعدم فرصة التهرب الضريبي من قبل المكلف لأنه في الواقع يحصل على الدخل الصافي بعد ان تدفع الضريبة من خلال شخص اخر تتميز هذه الضريبة ب:

- سهولة وسرعة التحصيل؛

- استحالة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة؛
- لا يشعر المكلف بوقع الضريبة وفي اغلب الأحيان يجهل مقدارها؛
- انخفاض النفقات الجبائية في هذه الطريقة لأن الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة لإنقاص اجر نظير ذلك؛
- يضمن هذا الأسلوب تدفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة.

رابعاً: ضمانات التحصيل الضريبي

بما ان مرحلة تحصيل الضريبة من أهم مراحل الضريبة، فإن القانون الضريبي قد منح للإدارة الجبائية ضمانات واسعة لتحصيل الضريبة، ومن اهم هذه الضمانات ما يلي¹:

- المنازعات في مقدار الضريبة أو في صحتها لا يوقف دفعها، فالدفع ملزم أولاً ثم المعارضة بعد ذلك متى حان وقت استحقاقها وهذا يعني أن مصلحة الضرائب لا تنتظر كما هو الحال في القانون التجاري او المدني صدور حكم نهائي حتى يتم تنفيذ الحكم، بل يدفع المكلف الضريبة حتى ولو لم يفعل في النزاع الضريبي.
- يمنح القانون الضريبي دين الضريبة امتيازاً على كافة أموال المكلف من منقول او عقار، رواتب دين الضريبة لا يحتاج الى الاشهار (حالة العقارات) كما هو الحال بالنسبة للديون الخاصة التي تتمتع بحقوق امتياز عامة، إضافة الى ان امتياز دين الضريبة يكفل له حق تتبع المال في أي يد كانت، حيث يمكن لمصلحة الضرائب ان تستوفي دينها على الفرد من الشركة

¹ المرسى السيد حجازي، "مبادئ الاقتصاد العام، الضرائب والموازنات العامة"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص ص: 79، 80.

التي ورثها أولاده سواء كانت لم توزع بعد أو تم توزيعها بالفعل. كما يمنع القانون الضريبي إجراء مقاصة بين دين الدولة (الضريبة) وبين ما يستحق للمكلف من ديون على الخزنة العامة.

- يمكن لمصلحة الضرائب ان تقوم بالحجز الإداري على أموال المكلف الذي يفشل في الوفاء بالضريبة في الأوقات المحددة، فيمكن لمصلحة الضرائب ان تحجز على حسابات الممول بالبنوك وقد تقوم بالحجز على بعض المنقولات والعقارات حتى تجبر الممول على الوفاء سريعاً بدين الدولة وإلا قامت مصلحة الضرائب ببيع منقولات الممول أو عقاراته استيفاء لدين الدولة في المزاد العلني.

- منح المشروع للموظفين المتخصصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة، من أجل تمكينهم من تمديد دين الضريبة، بل يجوز للنياحة العامة ان تطلعهم على ملفات أي دعوى مدنية أو جبائية تساعدهم في تحديد مبلغ الدين، وقد وضع المشروع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الاتلاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعدها حق الإدارة الجبائية¹.

المطلب الثالث: العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي

يوجد اهتمام متزايد من قبل الإدارة الضريبية حول تطبيق الرقمنة الإدارية في المجال الضريبي لما لها من دور فعال في تحسين وزيادة التحصيل الضريبي، ويمكن أن نستخلص هذا الدور في مختلف النقاط التالية²:

- التطوير الكامن لعمل الإدارة الضريبية باستعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث عن بعد مما يسمح من تحقيق رضا المكلفين بالضريبة من جهة ومحاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي من جهة أخرى بضبط عدد أكبر للمتعاملين الإقتصاديين.

- منح أقصى مستويات المرونة للمسيرين بالإدارة الجبائية في أداء عملهم الإداري والجبائي، من سهولة تسيير ملفات المكلفين بالضريبة دون أخطاء وبجهد أقل وفي أسرع وقت ممكن، وسهولة مراقبة مختلف عملياتهم التي يقومون بها.

¹ داودي محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 31.

² أحسن ركي، سمير عماري، مرجع سبق ذكره، ص: 28، 29.

- توسيع مجال تطبيق الضريبة من سهولة الإحصاء الجيد للمكلفين بالضريبة من خلال جمع المعلومات الجبائية اللازمة بالإتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات والقطاعات الاقتصادية لايجاد مكلفين بالضريبة جدد.

- تطوير مختلف الإدارة الجبائية من خلال التطبيق الفعلي لكافة التشريعات، وتوفير مختلف المعلومات الجبائية حول كافة المنازعات بشكل آني ومفصل مما يقلص فرص الإنفلات للمكلفين بالضريبة.

ويمكن أن نستخلص أيضا دور الرقمنة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي من خلال¹:

- تسهل عملية الرقمنة العمل الملقى على عاتق الإدارة الجبائية حيث تمتاز بأنها توفر الكثير من إجراءات حساب المادة الخاضعة للضريبة، وكذلك تعمل على خفض من احتمالات نشوء منازعات واعتراضات من طرف المكلفين بالضريبة.

- التشغيل الآلي لعملية استقبال المكلفين بالضريبة واستفساراتهم المتعلقة بتسديد الضريبة، ولعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الحقيقي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة يساهم بشكل مباشر في القضاء على مختلف التلاعبات.

- تفعيل نظام دفع التصاريح الجبائية إلكترونيا يؤدي إلى تعزيز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما، وهذا ما يؤدي إلى إلزام المكلفين بالضريبة بأجال دفع الضريبة.

- سهولة وسلاسة تعامل المكلفين مع الإدارات الضريبية وتقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين بالضريبة، وتبسيط إجراءات عملية الفحص والتحليل.

¹ علي شاكر، "دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، (مجلة المثني للعلوم الإدارية والإقتصادية)، جامعة القاديسية، العراق، المجلد 7، العدد 4، 2017، ص ص: 172، 173.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

نظرا لحدائثة الموضوع ولإثراء موضوع دراستنا وللتعقيب على نتائج هذه الدراسات اخترنا بعضا منها حيث أقدمنا على ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

المطلب الأول: الدراسات المتعلقة برقمنة الإدارة الجبائية

أولاً: دراسة حراش إبراهيم، عصرنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة: 2002-2010، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3 دالي إبراهيم، 2011-2012.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية النظام الضريبي في ظل الإصلاح وتقديم وعرض برنامج عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية لزيادة الفعالية في التسيير، مع التطرق إلى حالة إدارة الضرائب، وكذلك تقييم عملية عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية خلال الفترة 2002 و 2010 وتناول أثرها على مؤشرات سير الإدارة الضريبية وكذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء البحث المتعلقة بدراسة الإصلاح الضريبي في الجزائر، وأيضا المنهج التحليلي في تفسير المتغيرات الاقتصادية المتعلقة بالضريبة لمعرفة مدى فعالية عصرنة النظام الجبائي، بالإضافة إلى المنهج التاريخي لعرض برنامج العصرنة ما بين 2002 إلى غاية 2010.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه ينطبق برنامج عصرنة إدارة الضرائب الجزائرية في مضمونة مع استراتيجيتي الإصلاح الإداري اللتان تعتمدان على النواحي الهيكلية والتنظيمية، وكذا أسلوب الإدارة. كما توصلت الدراسة إلى أن أهداف برنامج العصرنة وزيادة فعالية التسيير، نظرا للتأخر الكبير الحاصل في إنجاز البرنامج بسبب المشاكل والمعوقات المختلفة، وكذا اعتماد الناتج الداخلي الخام وكأساس في حساب زيادة حصيلة الإيرادات الضريبية العادية بدلا من الناتج الخام.

ثانياً: دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم الهياكل الجبائية الجديدة التي تم استخدامها في إطار برنامج العصرنة، وأيضا الوقوف على الدور الذي تلعبه هذه الهياكل في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة

وتطور العلاقة الضريبية بين الطرفين، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك بالاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية وتحليل بيانات الجدول.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تحديث الإدارة الجبائية وعصرنتها يعد أمرا ضروريا ومهما وجب تطبيقه سواء من الناحية التشريعية او الناحية الهيكلية. كما أن مشروع العصرية يسعى إلى سن مجموعة من التدابير والإجراءات التنظيمية مست المكلفين بالضريبة وهذا بإنشاء بطاقة إلكترونية لإحصائهم، ولرقمنة الإدارة قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات مثل نظام المعلومات الجبائي، وكذا إنشاء مواقع إلكترونية تحتوي على الوثائق والتشريعات الضريبية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني بغية تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة وتحسين علاقاتها بهم.

المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالتحصيل الضريبي

وتمثلت في:

أولاً: دراسة الدواوي محمد، الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية عامة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2006/2005.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان التصرف السليم والعقلاني لتحسين التحصيل الضريبي وأداء الضريبة المالي والاقتصادي والاجتماعي، وأداء الإدارة الجبائية وأداء المكلف بالضريبة وكذلك محاولة استعراض الأسباب الحقيقية لضعف التحصيل الضريبي في الجزائر وذلك من خلال دراسة تطبيقية للجزائر، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه يجب تبسيط الإجراءات الإدارية حيث تستطيع التعامل مع المكلفين بطريقة سليمة وراذعة وكذلك تقليل من النفقات العمومية التي ليس لها فائدة، والعمل على الرفع من نسبة التحصيل الضريبي، ومراجعة التشريع الضريبي وإعادة تسير تنظيم الضرائب.

ثانياً: دراسة محمد لمين حساب، جمال الدين بكيري، نموذج مقترح لتحسين عملية التحصيل الضريبي بتطبيق منهجية ستة سيجمما، دراسة حالة بإدارة الضرائب بولاية الأغواط، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة الأغواط، الجزائر، 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إمكانية تطبيق منهج الإدارة الحديثة six sigma وفقا لطريقة DMAIC في الإدارة الضريبية، وطبقا لهذا المنهج فقد تم وصف عملية التحصيل الضريبي كن خلال مخطط العمليات، وتحديد المشاكل التي تعاني منها وقياسها وتحليلها. والتعرف على العوامل التي تؤدي إلى إرضاء المكلفين بالضريبة وذلك بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، كما تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية من أجل معرفة الأسباب الكامنة وراء ضعف التحصيل الضريبي، بالاستناد على معطيات وأرقام تم الحصول عليها من مسؤولي مديرية الضريبة بالأغواط.

ولقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف كبير في عملية التحصيل الضريبي على مستوى المديرية الضريبية ويعود ذلك إلى عدة أسباب تم التوصل إليها في مرحلة التحليل وحسب تصريحات المسؤولين والإطارات، وإن ضعف التحصيل راجع بالأخص للعلاقة بين المكلف الضريبي والمصالح الضريبية، حيث أن هذه العلاقة لا تتسم بالثقة والشفافية، وعليه نجاح مناهج التحسين تحصيل حاصل بعد رجوع الثقة بين الطرفين، وكذلك القضاء والتقليل من ضعف التحصيل الضريبي يكون باتباع منهجية ستة سيجما وكذلك استنادا إلى تجارب دول ومصالح ضريبية قد قامت فعلا بتطبيق منهجية ستة سيجما.

المطلب الثالث: الدراسات تناولت العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي

وتمثلت في:

أولاً: دراسة بن عزوق منير، سمس مريم، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي مجلة طينة للدراسات العلمية والأكاديمية، جامعة البلدة 2، الجزائر، 2020.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى إمكانية اعتبار تبني فكرة الإدارة الإلكترونية في المجال الضريبي أداة فعالة لتحسين في التحصيل الجبائي ومنه مكافحة التهرب الضريبي، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال العمل على وصف مختلف العناصر المتعلقة بطبيعة الدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف التطبيقات الإدارية الإلكترونية في القطاع الضريبي في الجزائر.

وتوصلت هذه الدراسة إلى غياب وجود تعريف الإدارة الضريبية الإلكترونية من طرف المشرع الجزائري حيث أنه فقط سعى إلى تطبيقها دون العمل على سن قانون يوضحها سواء كان ذلك بالنسبة لموظفي الإدارة الضريبية أو حتى بالنسبة للمكلف بالضريبة، وكذلك غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ضف إلى ذلك غياب توسيع التعامل بالتصريحات الإلكترونية وهذا الأمر الذي حال

دون تطبيق هذه الإدارة الإلكترونية في القطاع الضريبي ومنه غياب تحصيل ضريبي فعال وزيادة حالات التهرب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تعالج أهم وأحدث المواضيع في الوقت الحالي من دور الرقمنة على مستوى الإدارة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي، حيث تشترك مع هذه الدراسات في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج التاريخي، بالإضافة إلى استعمال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS25).

أما جوانب الاختلاف فيمكن تلخيصها فيما يلي:

فبالرغم من أن الدراسات السابقة اعتمدت على نفس المنهج لعرض الجوانب النظرية للموضوع إلا أن الاختلاف يقع بكون الدراسة الحالية تمت على مجموعة من موظفي مركز الضرائب، عكس معظم الدراسات السابق التي كانت في دراسة حالة الجزائر ككل.

الخلاصة :

تناولنا في هذا الفصل مختلف المفاهيم النظرية المرتبطة برقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، حيث تبين لنا من خلال المبحث الأول أنه لا يوجد مفهوم محدد لرقمنة الإدارة الجبائية وذلك بسبب حداثة هذا المفهوم على مستوى الإدارة الجبائية، كما يتم الاعتماد على نظام الرقمنة على مستوى الإدارة الجبائية من أجل تكوين مختلف جوانبها والعمل على القضاء على الطرق التقليدية والمشاكل البيروقراطية.

كما اتضح لنا أن التحصيل الضريبي من أهم المراحل الضريبية والذي يتم عبر عدة طرق وأساليب مختلفة.

وتوصلنا أيضا أن التحصيل الضريبي له تأثير كبير لرقمنة الإدارة الجبائية، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى العمل على زيادة التحصيل الضريبي وفق آليات وطرق تسهل عملية تحصيل الضريبة من مختلف المكلفين.

كما عرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا كل على حدة، ودراسات تناولت موضوع دراستنا، وذلك للإمام بكل جوانب موضوعنا.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمركز الضرائب ولاية جيجل

تمهيد

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الخلاصة

تمهيد

يمثل هذا الفصل الدراسة التطبيقية لموضوع رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، حيث بعد التعرف على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي، سنحاول إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع ثم توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال توضيح وتصميم أداة الدراسة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية، بالإضافة إلى اختبار أداة الدراسة، وفي الأخير سيتم تحليل النتائج واختبار الفرضيات، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى بحثين، حيث يتناول المبحث الأول طريقة وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني فيتناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال مطلبين رئيسيين، حيث في المطلب الأول سيتم التطرق إلى الطريقة المستعملة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أما في المطلب الثاني فسيتم التطرق إلى الأساليب والأدوات التي تستعمل في هذه الدراسة.

المطلب الأول: طريقة إجراءات الدراسة

سيتم إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة الميدانية، حيث نقوم بالتطرق لتخطيط وتصميم أداة الدراسة، ثم إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجمعة، وفي الأخير إجراء اختبار لأداة الدراسة للتأكد من مدى صدقها وثباتها.

أولاً: مجتمع الدراسة

ونستعرض هنا مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى نوع الأداة التي استخدمت في جمع البيانات وكذا المحاور التي تغطيها.

بما أن هدف الدراسة والتعرف على رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب لولاية جيجل، فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع الموظفين بمركز الضرائب بولاية جيجل والمقدر عددهم بـ 45 موظف مع اختلاف رتبهم الوظيفية، وقد تم الإعتماد على عملية المسح الكلي أي تم توزيع الإستمارات على جميع الموظفين، لكن بعد استبعاد الإجابات غير الصالحة بالإضافة إلى الإستمارات غير المستردة، قدر أفراد العينة في شكلها النهائي بـ 40 موظف أي بنسبة 88.9 %، وبالتالي فالعينة مقبولة إحصائياً والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01): الإحصائيات الخاصة بالاستبانة

| البيان | | التكرار | النسبة |
|--------------------------|--|---------|--------|
| الاستمارات الموزعة | | | |
| الاستمارات غير المسترجعة | | 4 | 8.88 % |
| الاستمارات المستبعدة | | 1 | 2.22 % |
| عينة الدراسة | | 40 | 88.9 % |

المصدر: من إعداد الطلبة.

ثانيا: أداة الدراسة

من أجل تسيير إجراءات الدراسة الميدانية وجمع البيانات لاستكمال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري ومن أجل الإلمام بجوانب الموضوع من الناحية العملية، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات، وهذا نظرا لأهمية هذه الأخيرة كونها تعتبر أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة، وذلك بصياغة نموذج من الأسئلة الموجهة لأفراد عينة الدراسة. (أنظر الملحق رقم 1).

وقد تم تقسيم الإستبيان إلى قسمين:

أ - القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويشمل الجنس، العمر، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة.

ب- القسم الثاني: يعالج توجهات أفراد عينة الدراسة حول رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، تم تقسيمه إلى محورين كالآتي:

• المحور الأول: يعالج أهمية رقمنة الإدارة الجبائية ويحتوي على 11 فقرة.

• المحور الثاني: يتناول رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي ويحتوي على 10 فقرات.

وقد تم تدرج الإجابة على عبارات الاستبيان تدرجا خماسيا (تدرج ليكارت)، إذا كانت أوزانه بين (موافق تماما /5) و(غير موافق تماما /1).

جدول رقم (02): درجة الموافقة لعبارات الإستبيان

| غير موافق تماما | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما |
|-----------------|-----------|-------|-------|-------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

وقد تم الاعتماد في إعداد الإستبيان على الشكل المغلق الذي يعتمد على طرح عبارات لها إجابات محددة.

المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25) Statistical package force social sciences، وسوف يتم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية التالية¹:

¹ - صالح حميمدات، "قيادة العنصر البشري ودورها في تحقيق ميزة تنافسية مستمرة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، (أطروحة دكتوراه علوم في علوم تسيير، تخصص إدارة أعمال مؤسسات)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2016، ص ص: 312-313.

1- النسبة المئوية: وهذا لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الإستبيان، وتحسب بقسمة عدد التكرارات الموافقة لعبارة ما على عدد أفراد العينة.

2- الوسط الحسابي: إن الوسط الحسابي هو القيمة التي تقع في منتصف البيانات، بحيث يكون مجموع القيم الواقعة قبله مساويا لمجموع القيم الواقعة بعده، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\mu = \frac{\sum ni. xi}{N}$$

3- الإنحراف المعياري: يعتبر الإنحراف المعياري من أكثر المقاييس التشتت أهمية لأنه مفهوم جبري محدد بدقة، وهو أكثر مقاييس التشتت حساسية وأكثرها شيوعا. والفكرة الأساسية لهذا المقياس هي أنه بدلا من إهمال الإشارات الجبرية عند حساب الإنحراف المتوسط نحاول التخلص من هذه الإشارات بطريقة أخرى أكثر صلاحية، وذلك بتربيع الإنحرافات، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum ni(xi - X)(xi - X)}{N}}$$

4- المدى: وقمنا بحساب المدى على النحو التالي:

5-1=4؛ حيث تمثل 4 عدد الفئات (من 1 إلى 2 تمثل الفئة الأولى، من 2 إلى 3 تمثل الفئة الثانية، من 3 إلى 4 تمثل الفئة الثالثة، من 4 إلى 5 تمثل الفئة الرابعة)، بينما تمثل 5 عدد الدرجات، ويحسب طول الفئة على النحو التالي:

$$\frac{\text{عدد الفئات}}{\text{عدد الدرجات}} = \text{طول الفئة (المدى)}$$

$$0.8 = \frac{4}{8}$$

والجدول الموالي يمثل التوزيع لمقياس لكارث:

الجدول رقم (03): جدول التوزيع لمقياس لكارث

| الفئة | [11.80-1] | [12.6-1.80] | [13.40-2.6] | [14.2-3.40] | [5-4.2] |
|---------------|------------|-------------|-------------|-------------|-----------|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| درجة الموافقة | منخفضة جدا | منخفضة | متوسطة | عالية | عالية جدا |

المصدر: من إعداد الطلبة.

5. معامل الارتباط **pearson**: لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، حيث من خلال الاختبار الإحصائي المرافق لقيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عدم إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$r = \frac{cov(x;y)}{\sigma x.\sigma y}$$

6. اختبار **T** في حالة عينة واحدة **t-test**: لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك، وقد تم استخدام هذا الاختبار للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

7. اختبار **t-test** للعينة المستقلة: لمعرفة الفروق في حالة الأسئلة التي تحتوي على خيارين للإجابة

8. ألفا كرو نباخ (**Crambach'Alpha**): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

9. اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

أولاً: اختبار أداة الدراسة

سيتم دراسة الصدق الظاهر والبنائي لأداة الدراسة (الاستبيان) وكذا دراسة ثباتها وهذا على النحو

التالي:

1- صدق أداة الدراسة (الاستبانة): يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستبانة عن كل عناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والبنائي.

أ- الصدق الظاهري: بعد إكمال الخطوة الأولى من إعداد الاستبيان وتطويره في ضوء المراجعة المكتبية، أصبح جاهزاً لتوزيعه على خبراء متخصصين لمناقشته وجعله قابلاً للتوزيع على عينة البحث بطريقة علمية صحيحة، حيث عرض على محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم العلوم المالية والمحاسبة، وتمثل في:

- د. حميدات صالح، أستاذ في قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.

- د. أحمية فاتح، أستاذ في قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.

- أ. لواج عبد الرحيم أستاذ في قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.

- د. حيمران محمد أستاذ في قسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.

وباعتماد النسبة 80 من آراء الخبراء بالموافقة على العبارة، تكون العبارات معتمدة وتحذف العبارات التي لا يوافق عليها أكثر من 20% من الخبراء، وهكذا أصبح المقياس في شكله النهائي.

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (الصدق البنائي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة البالغة (40)، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة تابعة لنفس المحور، وهي كما يلي:

✓ الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول (أهمية رقمنة الإدارة الجبائية):

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والمعدل الكلي لعباراته حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي:

الجدول (04): الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول

| الرقم | العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------|--|----------------|---------------|
| 1 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل رفع كفاءة الإدارة الجبائية. | 0.817 | 0.000 |
| 2 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل التقليل من الجهد. | 0.705 | 0.000 |
| 3 | يجب استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة في التحصيل الضريبي من أجل التقليل من السجلات والاستمارات. | 0.587 | 0.000 |
| 4 | إن رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية. | 0.897 | 0.000 |
| 5 | من الضروري اعتماد الإدارة الجبائية على نظام الرقمنة من أجل التقليل من حالات الغش والتهرب الضريبي. | 0.769 | 0.000 |
| 6 | يجب رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تقليل التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة الجبائية. | 0.691 | 0.000 |
| 7 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تخفيض الضغط والأعباء الإدارية على موظفي الإدارة الجبائية. | 0.852 | 0.000 |
| 8 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل محاربة كل فرص ممارسة الفساد المالي والإداري على مستوى الإدارة الجبائية. | 0.689 | 0.000 |
| 9 | إن استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة يؤدي إلى سهولة إحصاء المكلفين بالضريبة. | 0.854 | 0.000 |
| 10 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل القضاء على مشاكل البيروقراطية. | 0.715 | 0.000 |
| 11 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة لاختصار الوقت. | 0.689 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أن أغلب القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 كما أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الأول هي قيم موجبة مما يدل أن فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

✓ الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني (رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي):

يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والمعدل الكلي لعباراته، حيث تعبر القيم الموجودة عن معاملات الاتساق الداخلي:

الجدول (05): الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني

| الرقم | العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------|---|----------------|---------------|
| 1 | إن استعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث التصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي. | 0.767 | 0.000 |
| 2 | إن استعمال نظام معلومات جبائي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة. | 0.772 | 0.000 |
| 3 | الاتصال والتنسيق الآلي وتبادل المعلومات الجبائية مع مختلف الهيئات يوفر مصادر ضريبية جديدة. | 0.602 | 0.000 |
| 4 | إن استخدام أنظمة الإعلام الآلي يؤدي إلى سهولة مراقبة عملية المكلفين بالضريبة. | 0.734 | 0.000 |
| 5 | يؤدي استعمال التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى زيادة التزام الكلفين بالتزاماتهم التصريحية. | 0.742 | 0.000 |
| 6 | إن تفعيل نظام التصريحات عن بعد يؤدي إلى التزام المكلفين بدفع الضريبة في أجلها المحددة. | 0.574 | 0.000 |
| 7 | إن استخدام نظام الأنترنت يؤدي إلى القضاء على مختلف التلاعبات في حساب المبلغ الفعلي للضريبة. | 0.738 | 0.000 |
| 8 | إن رقمنة الإدارة الجبائية يؤدي إلى القضاء على فرص انفلات المكلفين من دفع الضريبة. | 0.676 | 0.000 |
| 9 | يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى القضاء على الفساد المالي. | 0.320 | 0.000 |
| 10 | الاتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات يوفر معطيات جبائية هامة تشتغل لزيادة الحصيلة الجبائية. | 0.640 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أن أغلب القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 كما أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الثاني هي قيم موجبة مما يدل أن فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

✓ صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والجدول التالي بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة:

الجدول رقم (06): صدق الاتساق البنائي لمحاو الدراسة

| رقم المحور | عنوان المحور | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|------------|---|----------------|-------------------|
| الأول | أهمية رقمنة الإدارة الجبائية | 0.872 | 0.000 |
| الثاني | رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي | 0.926 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور هي 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا ما يثبت صدق عبارات المحاور.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

والجدول التالي يبين معامل الثبات ألفا كرو نباخ:

الجدول رقم (07): معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)

| المحور | عدد العبارات | ثبات المحاور |
|-------------------|--------------|--------------|
| الأول | 11 | 0.919 |
| الثاني | 10 | 0.837 |
| معدل الثبات العام | 21 | 0.909 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أن معاملات الثبات الخاصة بكل محور من المحاور تزيد عن النسبة المقبولة إحصائيا والبالغة 0.6 وبهذا نكون قد أكدنا من صدق وثبات الاستبانة وأنها قابلة للتوزيع في صورتها النهائية وبالتالي قابلة للدراسة والتحليل.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرض لتحليل البيانات والوقوف على متغيرات الدراسة، وخصائص العينات واستعراض أبرز نتائج الاستبانة المتوصل إليها من خلال تحليل عباراتها، بالإضافة إلى عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة، حيث سنقوم بتقسيمه إلى مطلبين، المطلب الأول يستعرض نتائج الاستبيان، أما الثاني يتم فيه مناقشة هذه النتائج واختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

نوضح فيما يلي بعض المواصفات الرئيسية التي شكلت خصائص عينة البحث:

أولاً: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

يتضمن الجزء الأول من الاستبيان بيانات موضوعية، نوعية وكمية متعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية، وسيتم التطرق لها وتحليلها.

1- التوزيع حسب الفئة العمرية: تتمثل الخاصية الأولى في تحديد الفئة العمرية لمفردات العينة، ويبين الجدول أدناه توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب العمر

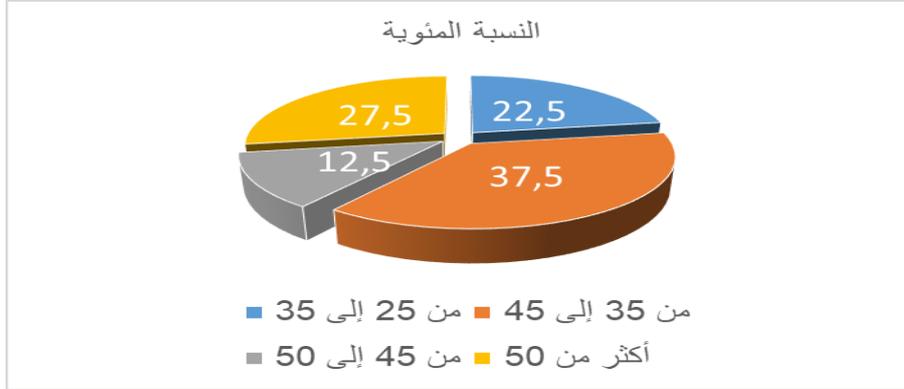
| العمر | التكرار | النسبة المئوية% | النسبة المئوية المتراكمة % |
|-----------------------------|---------|-----------------|----------------------------|
| من 25 إلى أقل من 35 سنة | 9 | 22.5 | 22.5 |
| من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة | 15 | 37.5 | 60.0 |
| من 45 سنة إلى أقل من 50 سنة | 5 | 12.5 | 72.5 |
| 50 سنة فأكثر | 11 | 27.5 | 100.0 |
| المجموع | 40 | 100 | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أن أكبر فئة عمرية هي التي تنتمي إلى المجال من 35 إلى أقل من 45 سنة، إذ بلغ عددهم 15 فرد أي ما نسبته 37.5% تليها الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر إذ بلغ عددهم 11 فرد أي مانسبته 27.5% في حين كان في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 35 سنة بتكرار 9 أفراد

بنسبة 22.5% وآخر مرتبة كانت للفئة العمرية من 45 إلى أقل من 50 سنة بتكرار 5 أفراد بنسبة 12.5%، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب الفئات العمرية



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج Excel.

2- التوزيع حسب المستوى الدراسي: تم توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي إلى خمس فئات كما هو موضح في الجدول التالي:

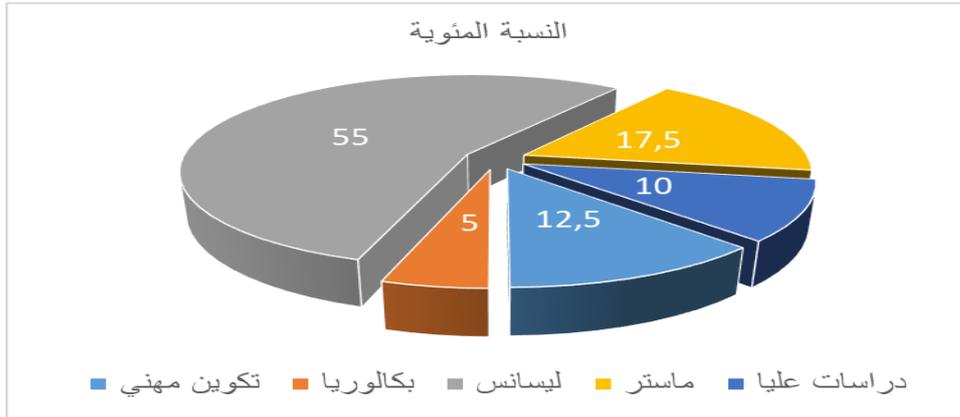
الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

| النسبة المئوية المتراكمة % | النسبة المئوية % | التكرارات | المستوى الدراسي |
|----------------------------|------------------|-----------|-----------------|
| 12.5 | 12.5 | 5 | تكوين مهني |
| 17.5 | 5 | 2 | بكالوريا |
| 72.5 | 55 | 22 | ليسانس |
| 27.5 | 17.5 | 7 | ماستر |
| 100 | 10 | 4 | دراسات عليا |
| | 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج (SPSS25).

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة حاصلين على شهادة ليسانس إذ بلغ عددهم 22 فردا بنسبة 55%، يليهم 7 أفراد حاملين لشهادة ماستر بنسبة 17.5% و 5 أفراد حاملين لشهادة تكوين المهني بنسبة 12.5%، و 4 أفراد حاملين لشهادة دراسات عليا بنسبة مئوية تساوي 10%، وفردين حاملين لشهادة البكالوريا بنسبة 5% والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج Excel.

3- التوزيع حسب عدد سنوات الخبرة: تتمثل الخاصية الثالثة في تحديد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

وتم توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة إلى أربعة فئات كما هو موضح في الجدول التالي:

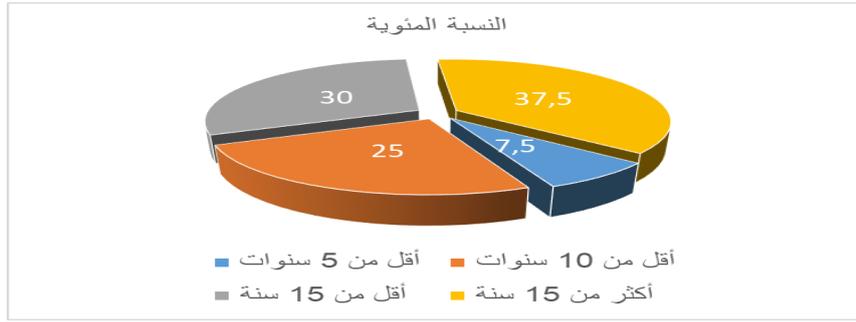
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

| عدد سنوات الخبرة | التكرارات | النسبة المئوية % | النسبة المئوية المتراكمة % |
|------------------|-----------|------------------|----------------------------|
| أقل من 5 سنوات | 3 | 7.5 | 7.5 |
| أقل من 10 سنوات | 10 | 25 | 32.5 |
| أقل من 15 سنة | 12 | 30 | 62.5 |
| 15 سنة فما أكثر | 15 | 37.5 | 100 |
| المجموع | 40 | 100 | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة من 15 سنة فأكثر حيث بلغ عدد أفراد هذه الفئة 15 فردا أي ما نسبته 37.5% من مفردات العينة، وهذا ما يتلائم مع الفئة العمرية من 35 إلى أقل من 45، في حين جاء في المرتبة الثانية فئة الأقل من 15 سنوات خبرة بتكرار 12 فرد أي ما نسبته 30% وفي المرتبة الثالثة أقل من 10 سنوات أي ما نسبته 25% وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة الأقل من 5 سنوات بتكرار 3 أفراد أي ما نسبته 7.5%، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج Excel.

4- التوزيع حسب الجنس: تتمثل الخاصية الرابعة في تحديد طبيعة الجنس لمفردات العينة والجدول التالي يبين ذلك:

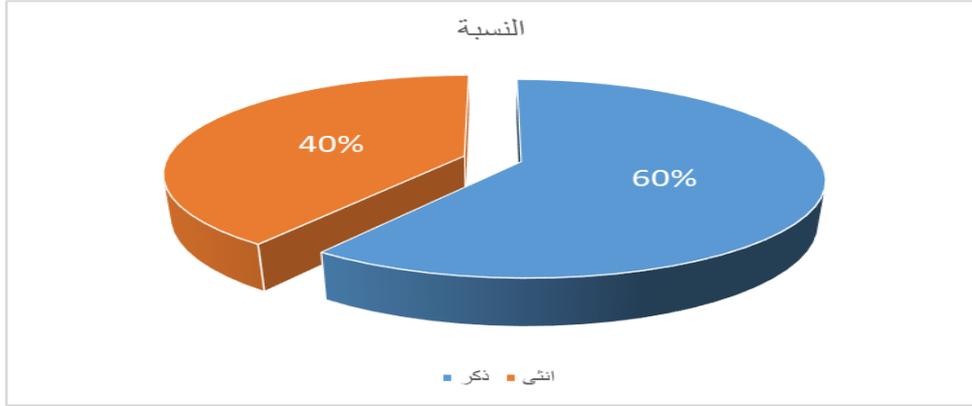
الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية المتراكمة % | النسبة المئوية % | العدد | الجنس |
|----------------------------|------------------|-------|---------|
| 60 | 60 | 60 | ذكر |
| 100 | 40 | 40 | أنثى |
| | 100 | 100 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج (SPSS25).

يلاحظ من الجدول أن أغلبية أفراد العينة هي الذكور وذلك بنسبة 60% على عكس فئة النساء التي قدرت بنسبة 40% والشكل التالي يوضح هذا التوزيع:

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج Excel.

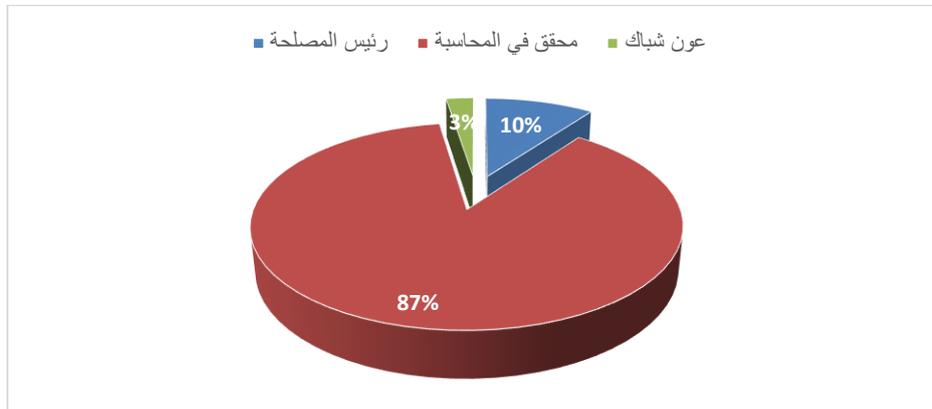
5- التوزيع حسب الوظيفة: تتمثل في تحديد طبيعة العمل لمفردات العينة والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (12): توزيع الأفراد حسب الوظيفة

| النسبة المئوية المتراكمة | النسبة المئوية | العدد | طبيعة العمل |
|--------------------------|----------------|------------|------------------|
| 10 | 10 | 4 | رئيس مصلحة |
| 97.5 | 87.5 | 35 | محقق في المحاسبة |
| 100 | 2.5 | 1 | عون شباك |
| | 100 | 100 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

الشكل رقم (05): توزيع الأفراد حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج Excel.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

من أجل تحليل البيانات تم استخدام اختبار t ، وهذا لمعرفة ما إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، حيث سنقوم بداية بتحديد المتوسط الحسابي للفقرات ثم قيم t المحسوبة ومقارنتها مع t الجدولية، حيث إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والقيمة الاحتمالية أصغر من 0.05 نقبل الفقرة، أما في حالة العكس فهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تؤول نحو الرفض، ويتم تحديد المجال الذي ينتمي إليها لمتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض، أما إذا المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال المتوسط فإن القرار النهائي يتم أخذه على أساس قيمة t المحسوبة والقيمة الاحتمالية.

أولاً: عرض وتحليل فقرات المحور الأول

تم تحليل بيانات الإجابات المتعلقة بالمحور الأول المتمثل في أهمية رقمنة الإدارة الجبائية من الاستبانة باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت نتائج متوسط درجة الإجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، وتم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): نتائج فقرات المحور الأول (أهمية رقمنة الإدارة الجبائية)

| رقم الفقرة | الفقر | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|------------|--|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل رفع كفاءة الإدارة الجبائية. | 4,7500 | 0.58835 | 18.812 | 0.000 |
| 2 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل التقليل من الجهد. | 4.7500 | 0.43853 | 25.239 | 0.000 |
| 3 | يجب استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة في التحصيل الضريبي من أجل التقليل من السجلات والاستمارات. | 4.7250 | 0.71567 | 15.244 | 0.000 |
| 4 | إن رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية. | 4.4000 | 0.70892 | 12.490 | 0.000 |
| 5 | من الضروري اعتماد الإدارة الجبائية على نظام الرقمنة من أجل التقليل من حالات الغش والتهرب الضريبي. | 4.6500 | 0.53349 | 19.561 | 0.000 |
| 6 | يجب رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تقليل التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة الجبائية. | 4.6250 | 0.49029 | 20.962 | 0.000 |
| 7 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تخفيض الضغط والأعباء الإدارية على موظفي الإدارة الجبائية. | 4.6500 | 0.53349 | 19.561 | 0.000 |
| 8 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل محاربة كل فرص ممارسة الفساد المالي والإداري على مستوى الإدارة الجبائي | 4.5750 | 0.54948 | 18.129 | 0.000 |
| 9 | إن استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة يؤدي إلى سهولة إحصاء المكلفين بالضريبة. | 4.6750 | 0.52563 | 20.154 | 0.000 |
| 10 | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل القضاء على مشاكل البيروقراطية. | 4.6000 | 0.59052 | 17.136 | 0.000 |
| 11 | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة لاختصار الوقت. | 4.6750 | 0.47434 | 22.333 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

ويتم فيما يلي تحليل نتائج معطيات الجدول:

الفقرة رقم 01: بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.75 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 18.812 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه من الضروري استخدام الإدارة الجبائية للرقمنة من أجل الرفع من كفاءة الإدارة الجبائية.

الفقرة رقم 02: نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للفقرة يساوي 4.75 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 25.239 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه من الضروري من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل التقليل من الجهد.

الفقرة رقم 03: بملاحظة المتوسط الحسابي الذي تساوي 4.725 نجد أنه ينتمي إلى الفئة [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 15.244 وهي أكبر من قيمة t الجدولية البالغة 2.09، وتساوي القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه يجب استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة في التحصيل الضريبي من أجل التقليل من السجلات والاستمارات.

الفقرة رقم 04: المتوسط الحسابي للفقرة يساوي 4.4 أي ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة لهذه الفقرة رقم تساوي 12.49 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا على أن رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية.

الفقرة رقم 05: نلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي يساوي 4.65 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، كما بلغت قيمة t المحسوبة لهذه الفقرة رقم 19.561 وبمقارنتها مع قيمة t الجدولية التي تساوي 2.09 نجد أن قيمة t المحسوبة للفقرة أكبر من قيمة t الجدولية، وتساوي القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا على أنه من الضروري اعتماد الإدارة الجبائية على نظام الرقمنة من أجل التقليل من حالات الغش والتهرب الضريبي.

الفقرة رقم 06: المتوسط الحسابي للفقرة ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 20.962 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي

أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه يجب رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تقليل التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة الجبائية.

الفقرة رقم 07: يساوي المتوسط الحسابي للفقرة 4.65، وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة لهذه الفقرة تساوي 19.561 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تخفيض الضغط والأعباء الإدارية على موظفي الإدارة الجبائية.

الفقرة رقم 08: المتوسط الحسابي للفقرة يساوي 4.575 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 18.129 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أنه من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل محاربة كل فرص ممارسة الفساد المالي والإداري على مستوى الإدارة الجبائية.

الفقرة رقم 09: قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى 4.675 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وتشير قيمة t المحسوبة إلى 20.154 وهي أكبر من قيمة t الجدولية ذات القيمة 2.09، وتشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا، على أن استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة يؤدي إلى سهولة إحصاء المكلفين بالضريبة.

الفقرة رقم 10: المتوسط الحسابي للفقرة يساوي 4.6 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 17.136 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، وتساوي القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا على أنه من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل القضاء على مشاكل البيروقراطية.

الفقرة رقم 11: ينتمي المتوسط الحسابي للفقرة إلى المجال [4.2-5] حيث يساوي 4.675 وقيمة t المحسوبة تساوي 22.333 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية جدا على أنه من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة لاختصار الوقت.

ثانيا: عرض وتحليل فقرات المحور الثاني

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار T والمتوسط الحسابي الخاصة بفقرات المحور الثاني من الاستبانة:

الجدول (14): نتائج فقرات المحور الثاني (رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي)

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t الجدولية | القيمة الاحتمالية |
|---------------|---|--------------------|----------------------|--------------------|----------------------|
| 1 | إن استعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث التصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي. | 3.9750 | 1.14326 | 5.394 | 0.000 |
| 2 | إن استعمال نظام معلومات جبائي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة. | 4.4500 | 0.67748 | 13.536 | 0.000 |
| 3 | الاتصال والتنسيق الآلي وتبادل المعلومات الجبائية مع مختلف الهيئات يوفر مصادر ضريبية جديدة. | 4.2500 | 0.92681 | 8.536 | 0.000 |
| 4 | إن استخدام أنظمة الإعلام الآلي يؤدي إلى سهولة مراقبة عملية المكلفين بالضريبة. | 4.4250 | 0.67511 | 13.350 | 0.000 |
| 5 | يؤدي استعمال التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى زيادة التزام المكلفين بالتزاماتهم التصريحية. | 3.7750 | 1.12061 | 4.374 | 0.000 |
| 6 | إن تفعيل نظام التصريحات عن بعد يؤدي إلى التزام المكلفين بدفع الضريبة في أجلها المحددة. | 4.0500 | 1.01147 | 6.565 | 0.000 |
| 7 | إن استخدام نظام الأنترنت يؤدي إلى القضاء على مختلف التلاعبات في حساب المبلغ الفعلي للضريبة. | 4.0250 | 1.04973 | 6.176 | 0.000 |
| 8 | إن رقمنة الإدارة الجبائية يؤدي إلى القضاء على فرص انفلات المكلفين من دفع الضريبة. | 3.9250 | 0.94428 | 6.195 | 0.000 |
| 9 | يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى القضاء على الفساد المالي. | 4.2000 | 1.09075 | 6.958 | 0.000 |
| 10 | الإتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات يوفر معطيات جبائية هامة تشتغل لزيادة الحصيلة الجبائية. | 4.4500 | 0.59700 | 15.361 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن:

الفقرة رقم 01: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 3.975 وهي تنتمي إلى المجال [3.4-12.4]، وقيمة t المحسوبة تساوي 5.394 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن إن استعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث التصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي.

الفقرة رقم 02: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.45 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 13.536 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية جدا على أن استعمال نظام معلومات جبائي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة.

الفقرة رقم 03: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.25 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 8.536 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية جدا على أن الاتصال والتنسيق الآلي وتبادل المعلومات الجبائية مع مختلف الهيئات يوفر مصادر ضريبية جديدة.

الفقرة رقم 04: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.425 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 13.350 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية جدا على أن استخدام أنظمة الإعلام الآلي يؤدي إلى سهولة مراقبة عملية المكلفين بالضريبة.

الفقرة رقم 05: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 3.775 وهي تنتمي إلى المجال [3.4-12.4]، وقيمة t المحسوبة تساوي 4.374 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على أن يؤدي استعمال التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى زيادة التزام المكلفين بالتزاماتهم التصريحية.

الفقرة رقم 06: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.05 وهي تنتمي إلى المجال [3.4-14.2]، وقيمة t المحسوبة تساوي 6.565 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على أن تفعيل نظام التصريحات عن بعد يؤدي إلى التزام المكلفين بدفع الضريبة في أجلها المحددة.

الفقرة رقم 07: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.025 وهي تنتمي إلى المجال [3.4-4.2]، وقيمة t المحسوبة تساوي 6.176 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية أن استخدام إن استخدام نظام الأنترنت يؤدي إلى القضاء على مختلف التلاعبات في حساب المبلغ الفعلي للضريبة.

الفقرة رقم 08: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 3.925 وهي تنتمي إلى المجال [3.4-4.2]، وقيمة t المحسوبة تساوي 6.195 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية أن رقمنة الإدارة الجبائية يؤدي إلى القضاء على فرص انفلات المكلفين من دفع الضريبة.

الفقرة رقم 09: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.2 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 6.958 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية جدا على أن رقمنة الإدارة الجبائية تؤدي إلى القضاء على الفساد المالي.

الفقرة رقم 10: قيمة المتوسط الحسابي تساوي 4.45 وهي تنتمي إلى المجال [4.2-5]، وقيمة t المحسوبة تساوي 15.361 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية جدا على أن الاتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات يوفر معطيات جبائية هامة تشتغل لزيادة الحصيلة الجبائية.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي

من أجل اختبار فرضيات البحث يجب أولا أن نعرف هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا بالإضافة إلى التحقق من خطية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

حسب مبرهنة النهاية المركزية أنه كلما كان حجم العينة (n) كبير، كلما كان التوزيع لمتوسط هذه المتغيرات العشوائية يقترب من التوزيع الطبيعي، ويمكن في هذا البحث إثبات هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وذلك لأن الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. والجدول التالي يبين اختبار التوزيع الطبيعي:

الجدول رقم (15): اختبار التوزيع الطبيعي

| المحاور | قيمة Z | القيمة الاحتمالية (sig) |
|--------------------|--------|-------------------------|
| جميع محاور الدراسة | 0.037 | 0.075 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

يتضح من الجدول أن القيمة الاحتمالية لمجموع محاور الدراسة أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية.

رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

نقوم باختبار فرضيات الدراسة باستعمال اختبار T للعينة الواحدة (t-test)، وهذا بالاعتماد على قاعدة القرارات التالية:

- إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، وكانت القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أصغر من مستوى الدلالة (sig) المعتمد (0.05) نقبل الفرضية (H₁)، وبالتالي الفرضية البديلة (H₀) مرفوضة.
- إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من t الجدولية، وكان القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أكبر من مستوى الدلالة (sig) المعتمد (0.05) نرفض الفرضية (H₁)، ونقبل الفرضية البديلة (H₀).

✓ اختبار الفرضية الأولى (يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية):

H₁: يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية.

H₀: لا يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية.

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بالمحور

الأول من الاستبانة:

الجدول رقم (16): نتائج اختبار T_test لاختبار الفرضية الثانية

| الفرضية | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | القيمة الاحتمالية (sig-t) | القرار |
|---------------------------------------|-----------------|-----------------|---------------------------|--------|
| H1 | 24.709 | 2.09 | 0.000 | قبول |
| درجة المعنوية المعتمدة: $\alpha=0.05$ | | | | |
| F=N-1=39 | | | | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة تساوي 24.70 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وتبعاً لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H1، أي أنه: يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية. وهذا ما توصل إليه بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر في دراسة عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة.

✓ اختبار الفرضية الثانية (يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة التحصيل الضريبي):

H₁: يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

H₀: لا يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الثانية والمتعلقة بالمحور الثاني من الاستبانة:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار T_test لاختبار الفرضية الثانية

| الفرضية | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | القيمة الاحتمالية (sig-t) | القرار |
|---------------------------------------|-----------------|-----------------|---------------------------|--------|
| H1 | 19.502 | 2.09 | 0.000 | قبول |
| درجة المعنوية المعتمدة: $\alpha=0.05$ | | | | |
| F=N-1=39 | | | | |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (SPSS25).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة تساوي 19.502 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.09، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وتبعاً لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H1، أي أن: رقمنة الإدارة الجبائية تؤدي إلى زيادة التحصيل الضريبي.

وهذا ما توصل إليه بن عزوق منير ومسقم مريم في دراسة دور الإدارة الإلكترونية في تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي.

الخلاصة:

يعتبر هذا الفصل تدعيماً للفصل الأول من خلال التحقق من الجانب النظري عند تطبيقه ميدانياً، حيث تم في هذا الفصل توزيع أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة من موظفي مركز الضرائب لولاية جيجل، ومن خلال استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS25) واستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، حيث تم إثبات:

- يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لرقمنة الإدارة الجبائية.

- يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

الخاتمة

تعتبر الرقمنة من أهم المواضيع الحديثة التي أثارت اهتمام الحكومات مطلباً رئيسياً، حيث سارعت مختلف الحكومات إلى تبني التحولات الرقمية، سعياً إلى زيادة مستويات كفاءة وفعالية إدارتها، وعلى رأسها الإدارة الجبائية. حيث مكنت هذه التحولات الرقمية الإدارة الجبائية من زيادة التحصيل الضريبي من خلال تحسين طرق التحصيل وتوسيع الإخضاع الضريبي، كما ساهمت في محاربة كل طرق التهرب والغش الضريبي.

ولهذا فمن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالدراسة النظرية والنتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية، وكذلك كتقديم مجموعة من الاقتراحات وتم استعراضها كالتالي:

1- نتائج الدراسة النظرية:

تتمثل في:

- تعبر رقمنة الإدارة الجبائية عن الاستغناء بشكل كبير على مختلف التعاملات الورقية والاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني؛
- تكتسي رقمنة الإدارة الجبائية أهمية كبيرة من خلال الدقة والموضوعية في إنجاز مختلف العمليات داخل الإدارة الجبائية؛
- تعمل رقمنة الإدارة الجبائية على إحلال الشفافية والقضاء على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية؛
- التحصيل الضريبي هو أهم مرحلة ضريبية تعمل على نقل المبالغ الضريبية من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية ونفق مجموعة من العمليات والإجراءات المعمول بها؛
- تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية التي تمول الخزينة العمومية وتحقق مختلف الأهداف المالية والسياسية؛
- توجد عدة طرق من أجل تحصيل الضرائب لصالح الخزينة العمومية تتمثل في: طريقة الوفاء المباشر، طريقة الأقساط المقدمة، طريقة الاقتطاع من المنتج.

2- نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال نتائج الدراسة النظرية ومقارنتها بالدراسة التطبيقية توصلنا إلى مجموعة من النتائج تتمثل

في:

- استخدام رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بجيجل يؤدي إلى تعزيز الثقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية؛
- تساعد رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بجيجل على اختصار الوقت، والتقليل من الجهد والتكاليف الخاصة بالإدارة الجبائية، بالإضافة إلى تخفيض الضغط والأعباء على موظفيها؛
- استخدام الإدارة الجبائية بمركز الضرائب بجيجل لعملية الرقمنة يؤدي إلى محاربة فرص ممارسة الفساد المالي والإداري؛
- استعمال أنظمة الإعلام الآلي بمركز الضرائب بجيجل واستحداث تصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي؛
- استعمال نظام معلومات جبائي بمركز الضرائب بجيجل يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة، وبالتالي توفير مصادر ضريبية جديدة؛
- استحداث التصريحات الجبائية الإلكترونية بمركز الضرائب بجيجل يؤدي إلى زيادة الحصيلة الضريبية.

3- الاقتراحات:

- من خلال الدراسة التطبيقية ومقارنتها بالدراسة النظرية أمكننا الخروج بمجموعة من الاقتراحات تتمثل في:
- يجب الاعتماد على الرقمنة على مستوى الإدارة الجبائية لزيادة التحصيل الضريبي ومحاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي؛
 - ضرورة إنشاء بنية تحتية للتمكن من تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية؛
 - ضرورة الاهتمام بموظفي الضرائب والعمل على تكوينهم وتأهيلهم لمواكبة التطورات الرقمية الحديثة؛
 - يجب استحداث مختلف أجهزة الإعلام الآلي الحديثة؛
 - العمل على إنشاء نظام معلومات جبائي قوي يقوم بجميع الوظائف والمهام الجبائية؛
 - ضرورة الحرص على مواكبة مختلف التطورات العلمية على مستوى الأجهزة والبرامج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

1. أحمد محمد سمير، "الإدارة الإلكترونية"، الطبعة الأولى، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.
2. حميد بوزيدة، "جباية المؤسسات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
3. السالمي علاء عبد الرزاق، "الإدارة الإلكترونية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
4. السيد حجازي المرسى، "مبادئ الاقتصاد العام، الضرائب والموازنات العامة"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
5. علي زغود، "الجالية العامة"، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
6. محرز محمد عباس، "اقتصادية الجباية والضرائب"، الطبعة الثالثة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
7. نجم عبود نجم، "الإدارة والمعرفة الإلكترونية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

2- المجلات والمقالات:

1. احمد وشان، بن علي بلعزوز، "الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة الى حالة الجزائر"، (مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 17، 2017.
2. دليلة معزوز، مريم سقم، "التحصيل الضريبي عن طريق الحجز: الية لضمان تحصيل الديون الجبائية"، (مجلة العلوم القانونية والاجتماعية)، جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة، الجزائر، مجلد 6، العدد 3، 2021.
3. ركي أحسن، عماري سمير، "واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر"، (مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية)، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2020.
4. شاكر علي، "دور نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني للضرائب في تطوير إجراءات التحاسب الضريبي، دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية"، (مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية)، جامعة القاديسية، العراق، المجلد 7، العدد 4، 2017.

5. عبد اللاوي عبد السلام، "أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية الجزائر"، (مجلة صوت القانون)، جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، الجزء 1، العدد 7، 2017.
6. علي قنص، يونس زين، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية"، (مجلة المقرري للدراسات الاقتصادية والمالية)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 5، العدد 2، 2021.
7. فيصل بوزيان، محمود عمر محي الدين، "عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر ودورها في تحسين العلاقات مع المكلفين بالضريبة"، (مجلة المعيار)، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 12، العدد 1، 2021.
8. فيصل بوزيان، محمود عمر محي الدين، "عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة"، (مجلة دراسات اقتصادية)، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المجلد 21، العدد 1، 2021.
9. محمد الصالح مباركي، "التحصيل ضريبي واقع وآفاق"، (مجلة الأحياء)، جامعة الجزائر 1، المجلد 21، العدد 29، 2021.

3- الرسائل والاطروحات:

1. إبراهيم حراش، "عصرنة الإدارة الجبائية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير، دراسة تقييمية للتجربة الجزائرية للفترة 2010/2002"، (أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012.
2. أحلام شيلي، "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء التنظيمي، دراسة ميدانية لبعض مؤسسات تسيير الموانئ البحرية الجزائرية"، (أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، 2020.
3. حميدات صالح، "قيادة العنصر البشري ودورها في تحقيق ميزة تنافسية مستمرة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، (أطروحة دكتوراه علوم في علوم تسيير، تخصص إدارة أعمال مؤسسات)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2016.

4. خديجة ثابتي، "دراسة تحليلية حول الضريبة والقطاع الخاص، دراسة حالة ولاية تلمسان"، (رسالة ماجستير، تخصص تسيير المالية العامة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2011.
5. محمد داودي، "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر"، (رسالة ماجستير، تخصص المالية العامة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2006.

4- المؤتمرات:

1. لطفي شعباني، وآخرون، "دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام البيئي الجزائري"، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، عمان، الأردن، 6 و8 نوفمبر 2017.
2. نعيمة آكلي، "فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي"، ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 28 و29 أكتوبر 2015.

5- الجرائد:

1. كلواز فتيحة، "الرقمنة الآلية للقضاء على البيروقراطية والتهرب الضريبي"، (الشعب اونلاين)، جريدة إلكترونية تصدر عن مؤسسة الشعب بالجزائر، 13 جانفي 2021. (<https://www.ech-chaab.com>)

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1- المجالات والمقالات:

1. Fang Zhiyan, "E-Gouvernement in digital era Concept, pratique, and développement", (International, journal of the computer, the Internet and Management), Vol 1, no 2, 2002.

2- المؤتمرات:

1. Abderrahmane Raouya, "Séminaire sur le système d'information, vers une administration électronique", bulletin d'information de la direction Générale des impôt N 73, ministre des finances, Algérie, 2014.
2. Zikara M, "le lancement du nouveau système d'information de la direction Générale des impôts (Jiboya'tic)", bulletin d'information de la direction générale des impôts N=85, ministre des finances, Algérie, 2017.

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبية

استمارة بحث بعنوان

رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي

- دراسة حالة بمركز الضرائب ولاية جيجل -

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تخدم بحثنا، لذا نرجو منكم أن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم لملاها بأمانة ودقة وموضوعية، آملي أن تكون إجاباتكم إسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي، وستحظى معلوماتكم بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، لكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم للإجابة على هذه الاستمارة بوضع علامة (X).

إشراف الأستاذ:

- حميمدات صالح

إعداد الطالبين:

- لوزري إلياس

- بوقريبة محمد.

السنة الجامعية: 2022/2021

القسم الأول : معلومات عامة

- 1- الجنس: ذكر - أنثى
- 2- العمر: - أقل من 25 سنة - من 25 إلى أقل من 35 سنة - من 35 إلى أقل من 45 سنة - من 45 إلى أقل من 50 سنة - أكثر من 50 سنة
- 3- المستوى العلمي: - تكوين مهني - بكالوريا - ليسانس - ماستر - دراسات عليا
- 4- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات أقل من 10 سنوات أقل من 15 سنة أكثر من 15 سنة
- 5- الوظيفة التي تشغلها:

القسم الثاني: بيانات خاصة بمتغيرات الدراسة

المحور الأول: أهمية رقمنة الإدارة الجبائية

| غير موافق تماما | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما | الفقرات | |
|-----------------|-----------|-------|-------|-------------|--|----|
| | | | | | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل رفع كفاءة الإدارة الجبائية. | 1 |
| | | | | | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة من أجل التقليل من الجهد. | 2 |
| | | | | | يجب استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة في التحصيل الضريبي من أجل التقليل من السجلات والاستمارات. | 3 |
| | | | | | إن رقمنة الإدارة الجبائية تعمل على تعزيز الثقة بين المكلف والإدارة الجبائية. | 4 |
| | | | | | من الضروري اعتماد الإدارة الجبائية على نظام الرقمنة من أجل التقليل من حالات الغش والتهرب الضريبي. | 5 |
| | | | | | يجب رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تقليل التكاليف الجبائية الخاصة بالإدارة الجبائية. | 6 |
| | | | | | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل تخفيض الضغط والأعباء الإدارية على موظفي الإدارة الجبائية. | 7 |
| | | | | | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل محاربة كل فرص ممارسة الفساد المالي والإداري على مستوى الإدارة الجبائية. | 8 |
| | | | | | إن استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة يؤدي إلى سهولة إحصاء المكلفين بالضريبة. | 9 |
| | | | | | من الضروري رقمنة الإدارة الجبائية من أجل القضاء على مشاكل البيروقراطية. | 10 |
| | | | | | من الضروري استخدام الإدارة الجبائية لعملية الرقمنة لاختصار الوقت. | 11 |

المحور الثاني: رقمنة الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي

| الفقرات | موافق تماما | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماما |
|---------|----------------|-------|-------|--------------|---|
| 1 | | | | | إن استعمال أنظمة الإعلام الآلي واستحداث التصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي. |
| 2 | | | | | إن استعمال نظام معلومات جبائي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة. |
| 3 | | | | | الاتصال والتنسيق الآلي وتبادل المعلومات الجبائية مع مختلف الهيئات يوفر مصادر ضريبية جديدة. |
| 4 | | | | | إن استخدام أنظمة الإعلام الآلي يؤدي إلى سهولة مراقبة عملية المكلفين بالضريبة. |
| 5 | | | | | يؤدي استعمال التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى زيادة التزام المكلفين بالتزاماتهم التصريحية. |
| 6 | | | | | إن تفعيل نظام التصريحات عن بعد يؤدي إلى التزام المكلفين بدفع الضريبة في أجلها المحددة. |
| 7 | | | | | إن استخدام نظام الأنترنت يؤدي إلى القضاء على مختلف التلاعبات في حساب المبلغ الفعلي للضريبة. |
| 8 | | | | | إن رقمنة الإدارة الجبائية يؤدي إلى القضاء على فرص انقلاط المكلفين من دفع الضريبة. |
| 9 | | | | | يؤدي رقمنة الإدارة الجبائية إلى القضاء على الفساد المالي. |
| 10 | | | | | الاتصال والتنسيق الآلي والسريع مع مختلف الهيئات يوفر معطيات جبائية لزيادة الحصيلة الضريبية |

الملحق رقم 02: صدق الاتساق الداخلي

أولاً: الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول:

Correlations

| | a1 | a2 | a3 | a4 | a5 | a6 | a7 | a8 | a9 | a10 | a11 | Ta |
|-------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| a1 Pearson Correlation | 1 | ,447** | ,624** | ,676** | ,694** | ,378* | ,694** | ,377* | ,725** | ,590** | ,436** | ,817** |
| Sig. (2-tailed) | | ,004 | ,000 | ,000 | ,000 | ,016 | ,000 | ,017 | ,000 | ,000 | ,005 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a2 Pearson Correlation | ,447** | 1 | ,592** | ,660** | ,493** | ,388* | ,493** | ,505** | ,417** | ,396** | ,462** | ,705** |
| Sig. (2-tailed) | ,004 | | ,000 | ,000 | ,001 | ,013 | ,001 | ,001 | ,007 | ,011 | ,003 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a3 Pearson Correlation | ,624** | ,592** | 1 | ,475** | ,279 | ,137 | ,480** | ,152 | ,506** | ,218 | ,183 | ,587** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | | ,002 | ,082 | ,399 | ,002 | ,350 | ,001 | ,176 | ,258 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a4 Pearson Correlation | ,676** | ,660** | ,475** | 1 | ,719** | ,738** | ,651** | ,645** | ,702** | ,576** | ,549** | ,897** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,002 | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a5 Pearson Correlation | ,694** | ,493** | ,279 | ,719** | 1 | ,662** | ,550** | ,529** | ,681** | ,440** | ,350** | ,769** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,001 | ,082 | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,005 | ,027 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a6 Pearson Correlation | ,378* | ,388* | ,137 | ,738** | ,662** | 1 | ,564** | ,535** | ,609** | ,354** | ,455** | ,691** |
| Sig. (2-tailed) | ,016 | ,013 | ,399 | ,000 | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 | ,025 | ,003 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a7 Pearson Correlation | ,694** | ,493** | ,480** | ,651** | ,550** | ,564** | 1 | ,529** | ,864** | ,602** | ,654** | ,852** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,001 | ,002 | ,000 | ,000 | ,000 | | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a8 Pearson Correlation | ,377* | ,505** | ,152 | ,645** | ,529** | ,535** | ,529** | 1 | ,486** | ,569** | ,440** | ,689** |
| Sig. (2-tailed) | ,017 | ,001 | ,350 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | | ,001 | ,000 | ,004 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a9 Pearson Correlation | ,725** | ,417** | ,506** | ,702** | ,681** | ,609** | ,864** | ,486** | 1 | ,479** | ,594** | ,854** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,007 | ,001 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,001 | | ,002 | ,000 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a10 Pearson Correlation | ,590** | ,396** | ,218 | ,576** | ,440** | ,354** | ,602** | ,569** | ,479** | 1 | ,714** | ,715** |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,011 | ,176 | ,000 | ,005 | ,025 | ,000 | ,000 | ,002 | | ,000 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| a11 Pearson Correlation | ,436** | ,462** | ,183 | ,549** | ,350** | ,455** | ,654** | ,440** | ,594** | ,714** | 1 | ,689** |
| Sig. (2-tailed) | ,005 | ,003 | ,258 | ,000 | ,027 | ,003 | ,000 | ,004 | ,000 | ,000 | | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| ta Pearson Correlation | ,817** | ,705** | ,587** | ,897** | ,769** | ,691** | ,852** | ,689** | ,854** | ,715** | ,689** | 1 |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثانياً: الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

Correlations

| | b1 | b2 | b3 | b4 | b5 | b6 | b7 | b8 | b9 | b10 | tb |
|-------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-------|--------|-------|
| b1 Pearson Correlation | 1 | ,545** | ,369* | ,512** | ,616** | ,334* | ,535** | ,544** | -,037 | ,580** | ,767* |
| Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,019 | ,001 | ,000 | ,035 | ,000 | ,000 | ,821 | ,000 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b2 Pearson Correlation | ,545** | 1 | ,388* | ,917** | ,407** | ,415** | ,597** | ,415** | ,153 | ,501** | ,772* |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | | ,013 | ,000 | ,009 | ,008 | ,000 | ,008 | ,347 | ,001 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b3 Pearson Correlation | ,369* | ,388* | 1 | ,400* | ,673** | ,397* | ,204 | ,139 | ,025 | ,348* | ,602* |
| Sig. (2-tailed) | ,019 | ,013 | | ,011 | ,000 | ,011 | ,206 | ,392 | ,877 | ,028 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b4 Pearson Correlation | ,512** | ,917** | ,400* | 1 | ,435** | ,381* | ,455** | ,373* | ,160 | ,468** | ,734* |
| Sig. (2-tailed) | ,001 | ,000 | ,011 | | ,005 | ,015 | ,003 | ,018 | ,323 | ,002 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b5 Pearson Correlation | ,616** | ,407** | ,673** | ,435** | 1 | ,485** | ,375* | ,323* | -,004 | ,424** | ,742* |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,009 | ,000 | ,005 | | ,002 | ,017 | ,042 | ,980 | ,006 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b6 Pearson Correlation | ,334* | ,415** | ,397* | ,381* | ,485** | 1 | ,313* | ,246 | -,079 | ,217 | ,574* |
| Sig. (2-tailed) | ,035 | ,008 | ,011 | ,015 | ,002 | | ,049 | ,127 | ,628 | ,180 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b7 Pearson Correlation | ,535** | ,597** | ,204 | ,455** | ,375* | ,313* | 1 | ,675** | ,264 | ,350* | ,738* |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,206 | ,003 | ,017 | ,049 | | ,000 | ,099 | ,027 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b8 Pearson Correlation | ,544** | ,415** | ,139 | ,373* | ,323* | ,246 | ,675** | 1 | ,314* | ,289 | ,676* |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,008 | ,392 | ,018 | ,042 | ,127 | ,000 | | ,049 | ,071 | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b9 Pearson Correlation | -,037 | ,153 | ,025 | ,160 | -,004 | -,079 | ,264 | ,314* | 1 | ,252 | ,320* |
| Sig. (2-tailed) | ,821 | ,347 | ,877 | ,323 | ,980 | ,628 | ,099 | ,049 | | ,117 | ,044 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| b10 Pearson Correlation | ,580** | ,501** | ,348* | ,468** | ,424** | ,217 | ,350* | ,289 | ,252 | 1 | ,640* |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,001 | ,028 | ,002 | ,006 | ,180 | ,027 | ,071 | ,117 | | ,000 |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| tb Pearson Correlation | ,767* | ,772* | ,602** | ,734* | ,742** | ,574** | ,738** | ,676** | ,320* | ,640** | 1 |
| Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,044 | ,000 | |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثالثاً: الصدق الداخلي للمحورين:

Correlations

| | | ta | tb | Tt |
|----|---------------------|--------|--------|--------|
| ta | Pearson Correlation | 1 | ,623** | ,872** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,000 | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 |
| tb | Pearson Correlation | ,623** | 1 | ,926** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | | ,000 |
| | N | 40 | 40 | 40 |
| tt | Pearson Correlation | ,872** | ,926** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 03: تحليل البيانات الشخصية

Frequencies

Statistics

| | | الجنس | العمر | المستوى | الخبرة |
|---|---------|-------|-------|---------|--------|
| N | Valid | 40 | 40 | 40 | 40 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 |

Frequency Table

الجنس

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | ذكر | 24 | 60,0 | 60,0 | 60,0 |
| | أنثى | 16 | 40,0 | 40,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

العمر

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid من 25 إلى 35 | 9 | 22,5 | 22,5 | 22,5 |
| من 35 إلى 45 | 15 | 37,5 | 37,5 | 60,0 |
| من 45 إلى 50 | 5 | 12,5 | 12,5 | 72,5 |
| أكثر من 50 | 11 | 27,5 | 27,5 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

المستوى

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid تكوين مهني | 5 | 12,5 | 12,5 | 12,5 |
| بكالوريا | 2 | 5,0 | 5,0 | 17,5 |
| ليسانس | 22 | 55,0 | 55,0 | 72,5 |
| ماستر | 7 | 17,5 | 17,5 | 90,0 |
| دراسات عليا | 4 | 10,0 | 10,0 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

الخبرة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid أقل من 5 سنوات | 3 | 7,5 | 7,5 | 7,5 |
| أقل من 10 سنوات | 10 | 25,0 | 25,0 | 32,5 |
| أقل من 15 سنة | 12 | 30,0 | 30,0 | 62,5 |
| أكثر من 15 سنة | 15 | 37,5 | 37,5 | 100,0 |
| Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

الملحق رقم 04 : معامل الثبات ألفا كرونباخ

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

| | | N | % |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid | 40 | 100,0 |
| | Excluded ^a | 0 | ,0 |
| | Total | 40 | 100,0 |

ثبات الاستبيان ككل

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,909 | 21 |

ثبات المحور الاول

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,919 | 11 |

ثبات المحور الثانى

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,837 | 10 |

الملحق 05: تحليل الفقرات

| One-Sample Statistics | | | | |
|-----------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| a1 | 40 | 4,7500 | ,58835 | ,09303 |
| a2 | 40 | 4,7500 | ,43853 | ,06934 |
| a3 | 40 | 4,7250 | ,71567 | ,11316 |
| a4 | 40 | 4,4000 | ,70892 | ,11209 |
| a5 | 40 | 4,6500 | ,53349 | ,08435 |
| a6 | 40 | 4,6250 | ,49029 | ,07752 |
| a7 | 40 | 4,6500 | ,53349 | ,08435 |
| a8 | 40 | 4,5750 | ,54948 | ,08688 |
| a9 | 40 | 4,6750 | ,52563 | ,08311 |
| a10 | 40 | 4,6000 | ,59052 | ,09337 |
| a11 | 40 | 4,6750 | ,47434 | ,07500 |
| b1 | 40 | 3,9750 | 1,14326 | ,18077 |
| b2 | 40 | 4,4500 | ,67748 | ,10712 |
| b3 | 40 | 4,2500 | ,92681 | ,14654 |
| b4 | 40 | 4,4250 | ,67511 | ,10674 |
| b5 | 40 | 3,7750 | 1,12061 | ,17718 |
| b6 | 40 | 4,0500 | 1,01147 | ,15993 |
| b7 | 40 | 4,0250 | 1,04973 | ,16598 |
| b8 | 40 | 3,9250 | ,94428 | ,14930 |
| b9 | 40 | 4,2000 | 1,09075 | ,17246 |
| b10 | 40 | 4,4500 | ,59700 | ,09439 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|-----|----------------|----|-----------------|--------------------|--|--------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| a1 | 18,812 | 39 | ,000 | 1,75000 | 1,5618 | 1,9382 |
| a2 | 25,239 | 39 | ,000 | 1,75000 | 1,6098 | 1,8902 |
| a3 | 15,244 | 39 | ,000 | 1,72500 | 1,4961 | 1,9539 |
| a4 | 12,490 | 39 | ,000 | 1,40000 | 1,1733 | 1,6267 |
| a5 | 19,561 | 39 | ,000 | 1,65000 | 1,4794 | 1,8206 |
| a6 | 20,962 | 39 | ,000 | 1,62500 | 1,4682 | 1,7818 |
| a7 | 19,561 | 39 | ,000 | 1,65000 | 1,4794 | 1,8206 |
| a8 | 18,129 | 39 | ,000 | 1,57500 | 1,3993 | 1,7507 |
| a9 | 20,154 | 39 | ,000 | 1,67500 | 1,5069 | 1,8431 |
| a10 | 17,136 | 39 | ,000 | 1,60000 | 1,4111 | 1,7889 |
| a11 | 22,333 | 39 | ,000 | 1,67500 | 1,5233 | 1,8267 |
| b1 | 5,394 | 39 | ,000 | ,97500 | ,6094 | 1,3406 |
| b2 | 13,536 | 39 | ,000 | 1,45000 | 1,2333 | 1,6667 |
| b3 | 8,530 | 39 | ,000 | 1,25000 | ,9536 | 1,5464 |
| b4 | 13,350 | 39 | ,000 | 1,42500 | 1,2091 | 1,6409 |
| b5 | 4,374 | 39 | ,000 | ,77500 | ,4166 | 1,1334 |
| b6 | 6,565 | 39 | ,000 | 1,05000 | ,7265 | 1,3735 |
| b7 | 6,176 | 39 | ,000 | 1,02500 | ,6893 | 1,3607 |
| b8 | 6,195 | 39 | ,000 | ,92500 | ,6230 | 1,2270 |
| b9 | 6,958 | 39 | ,000 | 1,20000 | ,8512 | 1,5488 |
| b10 | 15,361 | 39 | ,000 | 1,45000 | 1,2591 | 1,6409 |

الملحق 06: اختبار التوزيع الطبيعي

Explore

Case Processing Summary

| | Cases | | | | | |
|----|-------|---------|---------|---------|-------|---------|
| | Valid | | Missing | | Total | |
| | N | Percent | N | Percent | N | Percent |
| tt | 40 | 100,0% | 0 | 0,0% | 40 | 100,0% |

Descriptives

| | | Statistic | Std. Error | |
|----|----------------------------------|-------------|------------|--|
| tt | Mean | 4,4095 | ,07227 | |
| | 95% Confidence Interval for Mean | Lower Bound | 4,2633 | |
| | | Upper Bound | 4,5557 | |
| | 5% Trimmed Mean | 4,4312 | | |
| | Median | 4,4524 | | |
| | Variance | ,209 | | |
| | Std. Deviation | ,45710 | | |
| | Minimum | 3,14 | | |
| | Maximum | 5,00 | | |
| | Range | 1,86 | | |
| | Interquartile Range | ,77 | | |
| | Skewness | -,588 | ,374 | |
| | Kurtosis | -,097 | ,733 | |

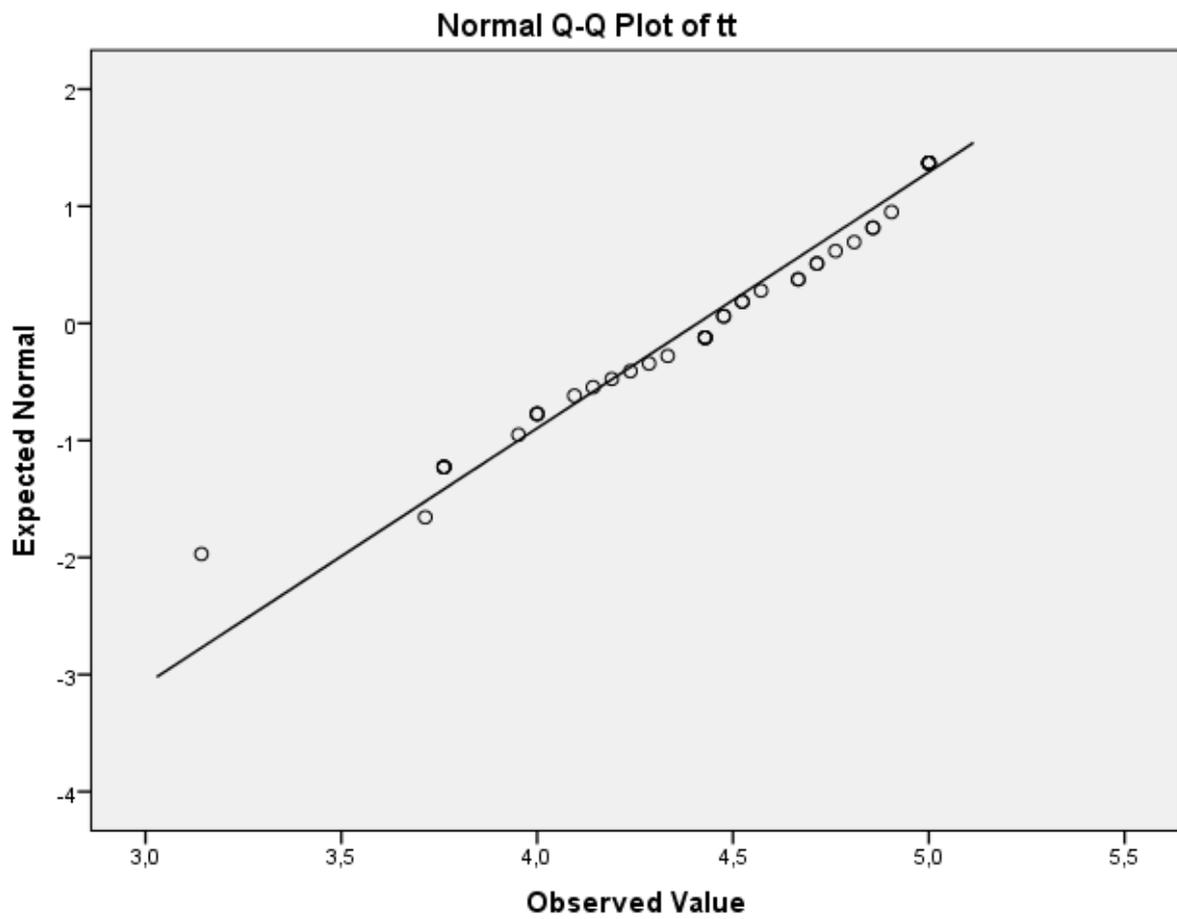
Tests of Normality

| Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
|---------------------------------|----|------|--------------|----|------|
| Statistic | Df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| | | | | | |

| | | | | | | |
|----|------|----|------|------|----|------|
| tt | ,117 | 40 | ,184 | ,941 | 40 | ,037 |
|----|------|----|------|------|----|------|

a. Lilliefors Significance Correction

tt



الملحق رقم 07: اختبار الفرضيات

T-Test

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----|----|--------|----------------|-----------------|
| ta | 40 | 4,6432 | ,42059 | ,06650 |
| tb | 40 | 4,1525 | ,60085 | ,09500 |
| tt | 40 | 4,4095 | ,45710 | ,07227 |

One-Sample Test

| | Test Value = 3 | | | | | |
|----|----------------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| ta | 24,709 | 39 | ,000 | 1,64318 | 1,5087 | 1,7777 |
| tb | 12,131 | 39 | ,000 | 1,15250 | ,9603 | 1,3447 |
| tt | 19,502 | 39 | ,000 | 1,40952 | 1,2633 | 1,5557 |

